

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية  
الإدارة العامة للعلاقات العامة

## منتدى شباب العالم ٢٠٢٢

إعداد: أ/ إنجي إبراهيم إمام

أ/ محمد أيمن عبد القادر

إشراف: د/ أماني إسماعيل

مدير عام الإدارة العامة للعلاقات العامة

التاريخ: ٢٠٢٢/١/١٩م

## منتدى شباب العالم بمدينة السلام ٢٠٢٢

### المقدمة :

منتدى شباب العالم بالإنجليزية (World Youth Forum - WYF) هو حدث سنوي يعقد في مصر بهدف الجمع بين الشباب من جميع أنحاء العالم، يعقد منتدى شباب العالم ٢٠٢٢ في شرم الشيخ، تحت رعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

أنطلق منتدى شباب العالم في ٢٠١٧ شارك أكثر من ٣٢٠٠ شخص من ١١٣ دولة ووصل عدد المشاركين إلى ٥ آلاف مشارك في عام ٢٠١٨ تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٤٠ عامًا من ١٦٩ دولة، أصبح المنتدى حدثًا سنويًا بعد اتباع أحد توصياته في عام ٢٠١٧، وقد توقف في عامي ٢٠٢٠ بسبب جائحة فيروس كورونا.

### الشعار



المثلث :- يرمز إلى الأهرامات المصرية التي تعكس الحضارة القديمة عند قدماء المصريين.

الساحة :- تعبر عن خريطة العالم التي تجلب التنوع والثقافات والحضارات في العالم إلى أرض مصر.

الدائرة :- ترمز لشباب العالم كونه قلب العالم الذي سيقود مستقبله ويكون حافزًا للتغيير.

### بداية المنتدى

#### أولاً : منتدى شباب العالم ٢٠١٧

- تحت شعار «ابدع، إنطلق»، أطلق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي المؤتمرات الوطنية للشباب، والتي تحولت إلى منصة للحوار المباشر بين الدولة المصرية ومؤسساتها المختلفة والشباب المصري.
- أطلقت مصر النسخة الأولى من منتدى شباب العالم في عام ٢٠١٧، لتكون منصة عالمية تهدف إلى الجمع بين الشباب الاستباقي في المجالات المختلفة من مختلف الجنسيات والخلفيات لمناقشة مجموعة واسعة من القضايا والمواضيع التي تهم سكان العالم.
- يوفر المنتدى فرصة للأجيال الشابة لتبادل رؤيتهم والتعبير عن أفكارهم من أجل تعزيز الحوار المفتوح بين الثقافات والحضارات المختلفة وإرسال رسالة السلام والوحدة والتقدم إلى العالم بأسره. يشرك المنتدى الشباب في بيئة غنية، مما يسمح لهم بالتفاعل مع كبار صناعات السياسات والتواصل مع الشباب الواعدين من المنطقة والعالم بأسره.
- في فبراير ٢٠٢١، اعتمدت لجنة التنمية الاجتماعية التابعة للأمم المتحدة النسخ الثالث الأولى لمنتدى شباب العالم كمنصة دولية لمناقشة قضايا الشباب.
- في ٢٥ أبريل ٢٠١٧ قدمت مجموعة من الشباب المصري في المؤتمر الوطني للشباب بالإسماعيلية مبادراتهم للإنخراط في حوار مع شباب العالم في ٢٤ يوليو ٢٠١٧ وأثناء المؤتمر

الوطني للشباب في الإسكندرية أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رسمياً عن إطلاق منتدى شباب العالم الذي سيعقد في شرم الشيخ في نوفمبر ٢٠١٧ ودعا فيه الشباب من جميع أنحاء العالم للتعبير عن رؤاهم لمستقبل بلدانهم.

- عقدت مصر النسخة الأولى من منتدى شباب العالم في الفترة من ٤ إلى ١٠ نوفمبر ٢٠١٧، حضر ٣٢٠٠ مشارك شاب من ١١٣ دولة لمناقشة الحوار والمشاركة فيه، شارك أكثر من ٢٢٢ متحدثاً من أكثر من ٦٤ دولة في جلسات متعددة، وتم عقد مناقشات لمناقشة القضايا والمواضيع العالمية في إطار المسارات الرئيسية الثلاثة: السلام والتنمية والإبداع.
- تم إطلاق منتدى شباب العالم ٢٠١٧ تحت شعار **(نحن نحتاج للحديث)** لتسليط الضوء على ضرورة وجود نقاش مفتوح بين الشباب من جميع أنحاء العالم لإعطاء رسالة سلام ورخاء. ركزت على الحاجة إلى مكافحة الإرهاب ومنع الجماعات الإرهابية من الوصول إلى الأسلحة التي تهدد الدول. من بين المتحدثين الرئيسيين في المنتدى كانت لمياء حاجي بشار ناشطة حقوق الإنسان والناجية الإيزيدية من تنظيم داعش.
- من خلال ٤٦ جلسة و ٧٠ ساعة عمل، تضمن برنامج المنتدى ست أركان رئيسية، والتي ناقشت القضايا العالمية والموضوعات التي تهم الشباب في جميع أنحاء العالم.

**المواضيع المعنونة للمنتدى : قضايا الشباب العالمية، التنمية المستدامة، ريادة الأعمال والتكنولوجيا، الحوار الثقافي والحضاري، تطوير قادة المستقبل بالإضافة إلى ذلك شهد المنتدى محاكاة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.**

### التوصيات

١. دعوة اللجنة المنظمة لمنتدى شباب العالم تحت الإشراف المباشر لمكتب رئيس الجمهورية إلى اتخاذ التدابير اللازمة لتحويل المنتدى إلى مركز دولي للحوار العربي الأفريقي بين شباب العالم بهدف تفعيل الحوار فيما بينها لتحقيق السلام والتنمية.
٢. دعوة وزارة الخارجية بالتنسيق مع جميع الهيئات المعنية في الدولة والمنظمات والمؤسسات الدولية التي ترأسها الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى اعتماد قرارات نموذج محاكاة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي ينفذه الشباب مصر والعالم وتنفيذه في مننديات المستقبل لجميع المؤسسات والمنظمات الدولية والإقليمية.
٣. دعوة اللجنة المنظمة لمنتدى شباب العالم بالتنسيق مع أجهزة الدولة ومؤسساتها إلى عقد المنتدى سنوياً في نوفمبر في شرم الشيخ.
٤. دعوة وزارات الثقافة والآثار والتعليم العالي والبحث العلمي والتخطيط إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لإنشاء مركز للتكامل الثقافي يهدف إلى تفعيل آليات التعارف والتقارب بين الثقافات بين شباب العالم من أجل تحقيق مبدأ التكامل: التكامل بين الحضارات والثقافات
٥. دعوة اللجنة المنظمة لمنتدى شباب العالم بالتنسيق مع جميع الهيئات والمؤسسات الحكومية إلى إنشاء مركز الشباب المصري الأفريقي والذي يهدف إلى توفير الرعاية لقدرات الشباب لشعوب القارة الأفريقية في جميع المجالات.
٦. دعوة مجلس أمناء الأكاديمية الوطنية لتدريب الشباب إلى تنفيذ خطة للتبادل الأكاديمي والثقافي مع جميع الأكاديميات والمعاهد ومراكز التدريب المقابلة لها وتخصيص عدد من المقاعد للطلاب من الدول العربية والإفريقية والآسيوية واللاتينية.

٧. دعوة اللجنة المنظمة لمنتدى شباب العالم إلى تشكيل لجنة خبراء من جميع أنحاء العالم لوضع استراتيجية دولية لمعالجة قضايا الهجرة غير القانونية والتطرف والأمية واقتراح استراتيجية للمناقشة من خلال الأنشطة التي تنفذها يبدأ المنتدى في بداية ٢٠١٨.
٨. دعوة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالتنسيق مع الأكاديمية المصرية للبحث العلمي والجامعات المصرية إلى إنشاء مركز إقليمي لرعاية الابتكار التكنولوجي الذي يوفر الدعم العلمي والمالي لمبتكري التكنولوجيا من العرب والدول الأفريقية.
٩. دعوة اللجنة المنظمة لمنتدى شباب العالم لاستضافة وفود الشباب من جميع أنحاء العالم لعقد ورش العمل والندوات طوال عام ٢٠١٨ حول مختلف القضايا والموضوعات التي نوقشت خلال المنتدى وتفعيل جميع آليات الاتصال الحديثة لضمان أوسع قاعدة مشاركة في الحوار بين الشباب في جميع أنحاء العالم.
١٠. دعوة رئاسة مجلس الوزراء المصري بالتنسيق مع الوزارات المعنية إلى إنشاء مركز إقليمي لدعم ريادة الأعمال وتمويل المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر.

### ثانياً : منتدى شباب العالم ٢٠١٨

- عُقدت النسخة الثانية من منتدى شباب العالم في الفترة من ٣-٦ نوفمبر ٢٠١٨.
- وقد انخرط أكثر من ٥٠٠٠ شاب من جنسيات وخلفيات مختلفة في التواصل.
- واصل منتدى شباب العالم في نسخته الثانية التأكيد على دوره باعتباره منصة للشباب للتعبير عن آرائهم حول التحديات العالمية التي تواجه عالمنا اليوم من منظور الشباب.
- قدم المنتدى العديد من الفرص للشباب للمشاركة من خلال اللجان والموائد المستديرة وورش العمل.
- بالإضافة إلى ذلك، مُنح الشباب مجالاً لتطبيق الموضوعات التي تمت مناقشتها بطريقة تعليمية توضيحية من خلال العديد من الأحداث الجانبية التي تم تنظيمها خلال منتدى شباب العالم ٢٠١٨.
- جمع المنتدى ١٤١ متحدثاً و ٢٤١ مشاركاً في ورشة العمل بالإضافة إلى ٧٢ من النحاتين و ٢٠١ من رواد المسرح.
- كما شمل ١٦٩ مشاركاً في القمة العربية الإفريقية النموذجية.
- أعطى منتدى شباب العالم الفرصة لإجراء مناقشات حول التحديات العالمية التي تواجه عالمنا اليوم، من خلال ١٧ حلقة نقاش مع ما مجموعه ٢٦ ساعة عمل، ٢ مائدة مستديرة مع ما مجموعه ٣ ساعات عمل، ٧ ورش عمل لما مجموعه ٣١ ساعة عمل، ٦ محادثات عارضة مع ما مجموعه ٩ ساعات العمل. بلغ مجموع هذه الجلسات ٣٢ جلسة مع ١٤١ متحدث. نوقشت الموضوعات من خلال ثلاثة مسارات: السلام والتنمية والإبداع.
- تناولت قضايا وموضوعات مثيرة للجدل مثل الأمن المائي في أعقاب تغير المناخ، جدول أعمال ٢٠٦٣ إفريقيا التي نريدها، تضيق الفجوة بين الجنسين في سوق العمل، وفرص العمل في عصر الذكاء الاصطناعي (منظمة العفو الدولية).

### التوصيات

١. إعلان أسوان عاصمة للشباب الأفريقي لعام ٢٠١٩ ، حيث سيتم عقد ملتقى الشباب العربي والإفريقي لمناقشة أهم القضايا والتحديات التي تواجه الشباب في القارة الأفريقية والمنطقة العربية.
٢. إقرار إعلان شرم الشيخ لتكون مدينة للتكامل العربي الأفريقي واعتماد الإعلان كوثيقة رسمية، ستقدمها وزارة الخارجية إلى جامعة الدول العربية ومفوضية الإتحاد الأفريقي لتكون نموذجاً محاكاة السلام في العالم ، يأتي ذلك وفقاً لأحد توصيات القمة العربية والإفريقية النموذجية.

٣. دعوة الأكاديمية الوطنية للتدريب إلى تطوير آليات تنفيذية لتدريب الشباب العربي والإفريقي في جميع المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية من خلال إطلاق برنامج القيادة الرئاسية الأفريقية.
٤. تدعم الدولة المصرية وجميع مؤسساتها مبدأ الحفاظ على الحياة ومكافحته للإرهاب وتأثيراته المباشرة والجانبية كحق أساسي من حقوق الإنسان، وتأسيس مجموعة عمل مشتركة من المنتدى العالمي للشباب لتقديم الدعم المالي والمعنوي إلى ضحايا الإرهاب في جميع أنحاء العالم
٥. تشكيل مجموعة بحثية تحت إشراف اللجنة المنظمة لمنتدى الشباب العالمي لدراسة إيجابيات وسلبيات الاستخدام المفرط لمنصات وسائل التواصل الاجتماعي.
٦. يجب على هذه المجموعة تطوير رؤية شاملة وآليات تنفيذية لتعظيم فوائد منصات التواصل الاجتماعي ثقافياً وفكرياً وعلمياً، بالإضافة إلى تقليل تأثيرها السلبي.
٧. دعوة المؤسسات والهيئات المصرية بالتنسيق مع اللجنة المنظمة لمنتدى شباب العالم إلى تنفيذ حملة توعية على جميع المستويات السياسية والإعلامية على الصعيدين الإقليمي والدولي، لرفع وعي الشباب والجمهور بخطورة قضية الأمن المائي ووضع ذلك على جدول أعمال المجتمع الدولي.
٨. لإطلاق مبادرة دولية لتدريب ١٠,٠٠٠ شاب مصري وإفريقي كمطورين للألعاب والتطبيقات الإلكترونية على مدار السنوات الثلاث المقبلة، بالإضافة إلى دعم إنشاء ١٠٠ شركة متخصصة في هذه المجالات في مصر وإفريقيا.
٩. دعوة جميع المؤسسات والهيئات المصرية إلى إنشاء مركز إقليمي لريادة الأعمال في مصر لتقديم الدعم للشركات الناشئة في مصر وبلدان المنطقة.
١٠. لتشكيل لجنة إدارية تضم النحاتين المشاركين إلى "إحياء ذكرى الإنسانية" في مدينة شرم الشيخ. وتحويلها إلى مؤسسة دولية تهدف إلى الحفاظ على مبادئ الإنسانية ودعم ضحايا العنف والإرهاب.
١١. دعوة مجلس الوزراء إلى تشكيل لجنة تضم وزارات التضامن الإجتماعي والشئون الخارجية بالتنسيق مع مؤسسات الدولة المعنية لإعداد رؤية شاملة لتعديل القانون المنظم لعمل المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني داخل مصر.
١٢. سيتم تنفيذ ذلك من خلال دراسة تجارب دولية مماثلة وإجراء جلسة مع الشباب لتقديمها إلى البرلمان.

### ثالثاً : منتدى شباب العالم ٢٠١٩

- عقدت النسخة الثالثة من منتدى شباب العالم في مدينة شرم الشيخ في الفترة من ١٤ إلى ١٧ ديسمبر ٢٠١٩ بمشاركة أكثر من ٧٠٠٠ شاب.
- وشهدت النسخة الثالثة للمرة الأولى إطلاق منصة INSPIRED للشخصيات الشبابية الملهمة، وحاضرات أعمال منتدى شباب العالم WYF LABS ، إضافة لإستمرار فعالياته التي إنطلقت في النسخة السالفة ٢٠١٨ مثل مسرح شباب العالم، المنطقة الحرة FREEDOME
- كما شهد المنتدى نموذج محاكاة الإتحاد من أجل المتوسط (MUFM) لدعم الشباب في منطقة البحر المتوسط ، كما شهد النموذج مشاركة ممثلين لدول الإتحاد من أجل المتوسط والبالغ عددهم ٤٣ ممثلاً، لتحقيق أهداف التنمية البشرية والإستقرار والتكامل الإقليمي .
- ناقش المنتدى في نسخته الثالثة موضوعات الأمن الغذائي، والبيئة والمناخ، وسلسلة الكتل، والذكاء الاصطناعي، والإتحاد من أجل المتوسط، وتمكين المرأة، والفن والسينما.

## التوصيات

١. إطلاق مبادرة أفريقية للتحويل الرقمي والتميز الحكومي بالتعاون مع الإتحاد الأفريقي ومعمل الأمم المتحدة الأفريقي لرعاية الإبداع التكنولوجي.
٢. الدعوة لإطلاق مبادرة أفريقية لمكافحة القرصنة الرقمية لتأمين المعلومات شديدة الحساسية لتكون حائط صد ضد محاولات الإختراق الرقمي.
٣. إنشاء منصة إلكترونية عربية أفريقية للمرأة تتضمن مكتبة رقمية لكل الدراسات والأوراق البحثية والتقارير الخاصة بالمرأة ، إبراز المبادرات النسائية الناجحة وتدعيمها ودهم سبل تمويلها.
٤. الدعوة لإنشاء اللجنة الأورومتوسطية لمكافحة الكراهية على الفضاء السيبراني لتعمل على دراسة مقترحات خطاب الكراهية والتطرف والتممر على مواقع التواصل الاجتماعي بما يتوافق مع المعايير الدولية، ودعوة الأمم المتحدة لتبني بروتوكول دولي لمكافحة خطاب الكراهية والتممر عبر وسائل الشبكة الدولية ووسائل التواصل الاجتماعي.
٥. قيام الأكاديمية الوطنية للتدريب بمصر بوضع الآليات التنفيذية لإطلاق البرنامج الرئاسي لتدريب الشباب الأورومتوسطي على القيادة.
٦. الدعوة لتنفيذ مبادرة الإتحاد الأفريقي ٢٠٢١ لخلق مليون وظيفة.
٧. إطلاق مبادرة بحثية للجامعات الأفريقية للتركيز على مختلف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة ودراسة سبل الاستفادة منها لحل مشكلات القارة.
٨. إطلاق مبادرة لدعم مطوري تطبيقات "لوكتيشن" في المجالات المختلفة لدعم أهداف التنمية المستدامة بالتعاون مع منصة التي أطلقها منتدى شباب العالم لتشجيع الشباب.
٩. إطلاق مبادرة بعنوان الفن من أجل الإنسانية وإقامة معرض رسمي حي يعمل من خلاله الفنانين على تجسيد الهوية الخاصة لبلادهم المختلفة والقيام بعمليات تشكيلية مستوحاة من بلادهم.
١٠. إنشاء مراكز للتبادل المعلومات بين الدول ودعوة المؤسسات التعليمية والإقتصادية لدعم المبتكرين حول العالم.

## رابعاً: لم ينطلق منتدى شباب العالم ٢٠٢١ بسبب جائحة كورونا

### خامساً: منتدى شباب العالم ٢٠٢٢

- تمثل عودة إنعقاد منتدى شباب العالم بمدينة شرم الشيخ إبتداء من الإثنين الموافق ٢٠٢٢/١/١٠ برعاية وحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي، بعد توقفه منذ ٢٠١٩، إيذاناً وبشرى بعودة الحياة إلى طبيعتها، تلك الحياة التي تعطلت مسيرتها كثيراً بسبب جائحة كورونا. ولأن بداية العودة ستكون من عند الشباب، وللشباب، فإن عنوان الأيام المقبلة في مصر سيكون حتماً عودة الأمل، وهل هناك مثل الشباب من يعيد الأمل؟
- الشعار الذي ينعقد المنتدى تحته، وهو (معا من جديد) و الرسالة هنا موجهة إلى شباب العالم جميعاً، والذين حضروا إلى شرم الشيخ من كل بقاع الأرض. ولا شك في أن رسالة، كلنا واحد، هذه تتضمن عشرات، بل مئات المعاني وأول المعاني أننا نحن شباب العالم سنكون معا ضد اليأس والتخريب والإرهاب، وضد كل محاولات الإحباط التي تروج لأكذوبة أن الحياة على هذا الكوكب أصبحت بلا جدوى، وبالتالي تعالوا نكف عن البناء ونبدأ في الهدم. إن صرخة شباب العالم في منتدى شرم الشيخ

سترد على هذا اليأس وتؤكد أن الأمل باق ولسوف يتجدد من هنا، من مصر أرض البناء والحضارات والنماء المتواصل والإيمان بالبعث.

• ولعل المعنى الثانى من وراء شعار «كلنا واحد» هو أن العالم دون تعاون شبابه كله معاً، مهما اختلفت دياناتهم وأوطانهم وألوان بشرتهم ولغاتهم وتوجهاتهم الاجتماعية والسياسية والأخلاقية، لن يكون عالماً حقيقياً أو جميلاً، حيث إن التعاون هو الذى يجلب الخير ويحقق التقدم والازدهار، أما الفرقة والتشتت والاختلاف فهى وسائل الشيطان لنشر الخراب والدمار والتعاسة.

• وربما تجوز فى هذا المقام الإشادة بالقائمين على اختيار الموضوعات والقضايا التى ستنتم مناقشتها خلال هذه النسخة الرابعة من المنتدى. لقد اختاروا ثلاثة محاور، هى السلام والإبداع والتنمية. وإذا فكرنا قليلاً لوجدنا أن التنمية لا يمكن أن تتحقق دون سلام، وأن الإبداع لن يتم الوصول إليه دون تنمية تضمن للشباب فرصة عمل يحقق ذاته من خلالها ثم يبدع. إذن فإن المحاور الثلاثة هى فى الواقع ثلاثة روافد لنهر واحد، منبعه الوحدة، ومصبه التعاون، وصولاً بالنهر إلى غايته العظمى، وهى بعث الأمل فى روح الشباب من جديد<sup>1</sup>.

### • استعداداً لفعاليات منتدى شباب العالم

▪ استقبلت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة اللواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء، لمناقشة الاستعدادات الخاصة باستضافة مصر مؤتمر الأطراف السابع والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ «COP27» فى نهاية هذا العام بمدينة شرم الشيخ.

▪ وأعربت «فؤاد» عن تقديرها للتعاون المثمر والدائم بين وزارة البيئة ومحافظة جنوب سيناء فى ملف السياحة المستدامة وحماية البيئة، بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار، والذى ساهم فى تحقيق العديد من الإنجازات بهذا القطاع، مؤكدة أن المحافظة شريك فاعل فى تنظيم مؤتمر الأطراف للتغيرات المناخية cop27 بشم شرم الشيخ.

▪ وأكدت أهمية التنسيق الكامل بين الوزارة والمحافظات والجهات المعنية لإخراج المؤتمر بالصورة المشرفة التى تعكس مكانة وقيمة مصر، وتظهر للعالم ما يتم بذله من جهد لحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة للأجيال القادمة، مشددة على أن المؤتمر فرصة حقيقية لمصر على المستوى البيئى والسياحى.

▪ واستعرضت وزيرة البيئة المحاور اللوجستية والفنية الأساسية لتنظيم المؤتمر، وفقاً لخمس محاور: أولها تقييم كافة الفنادق بالمدينة للحصول على العلامة الخضراء، كذلك تم إعداد دليل إرشادى لتقديرات العلامة الخضراء من بين نجوم الـ 3 نجوم، كذلك تم تنفيذ تدريب للعاملين بالفنادق والسياحة لدمجهم فى حماية البيئة وإعداد مسابقات بين الفنادق التى ستحصل على العلامة الخضراء، لإحداث تنافس بينها والترويج للتوجه للسياحة الخضراء خلال المؤتمر لتكون المنشأة السياحية بمقوماتها المادية الفنية والبشرية تدعم السياحة الخضراء، كذلك إصدار قرار لمراكز الغوص التى تتبع العلامة الخضراء والتى حصل عليها 13 مركزاً وسيتم استكمال باقى المراكز قبل المؤتمر.

▪ وأضافت «فؤاد» أن هناك محوراً يتمثل فى إعداد مسار للدراجات بشم الشيخ وبالتعاون مع أبلدكيشين خاص بذلك تم إعداده من قبل مجموعة من الشباب مع بحث كيفية استدامته بالمدينة، كما سيتم العمل على محور لتشجير المدينة لظهورها بالمظهر اللائق، وسيتم توزيع 10000 شتلة بديلاً للأكياس البلاستيكية، تمهيداً لمنعها نهائياً بشم الشيخ.

<sup>1</sup> <https://gate.ahram.org.eg/daily/News/203992/4/838789/%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%A1/%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AF%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D8%A7%D8%A8-%D9%88%D8%B9%D9%88%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%84.aspx>



- وأكد اللواء خالد فودة استعداد المحافظة لتسخير كافة الإمكانيات للمساهمة في إخراج المؤتمر في أفضل صورة، مشددًا على ضرورة تشكيل لجان تنسيقية لتنفيذ المحاور الخاصة بالتجهيزات لاستضافة المؤتمر، مشيرًا إلى البدء في العمل لزراعة ٢٠٠٠ نخلة بالمدينة.
- وناقش الوزير دعم الوزارة لإنشاء حديقة الاستدامة بشرم الشيخ ودعمها بأنشطة للأطفال كحديقة نموذجية صديقة للبيئة.
- في نهاية الاجتماع اتفق الوزيران على بدء خطة عمل لتحويل مدينة شرم الشيخ إلى مدينة خضراء صديقة للبيئة وتنظيم زيارة الأسبوع القادم بمدينة شرم الشيخ للتعرف على الاستعدادات التي تتم على أرض الواقع.<sup>٢</sup>

### شم الشيخ تزين للنسخة الرابعة.. منتدى شباب العالم نقطة (تلاقى الحضارات)

تتجه أنظار العالم إلى مدينة شرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء، بعد غد الإثنين، لمتابعة إطلاق النسخة الرابعة من منتدى شباب العالم الذي يعقد، خلال الفترة من (١٠ - ١٣) يناير الجاري، بحضور ورعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، ويعود المنتدى هذا العام عقب تأجيل نسخة العام الماضي بسبب جائحة كورونا؛ لفتح آفاق الحوار مجددًا بين شباب مصر والعالم، فضلًا عن طرح أصحاب الحلم والإرادة رؤيتهم لتحقيق التنمية على كافة المستويات. وبات المنتدى منصة حوار شبابية عالمية أكدت أن مصر نقطة تلاقى الحضارات من أجل الإنسانية ومنازة السلام والأمن وحاضنة لجميع الثقافات، كما جاءت هذه النسخة لتؤكد قدرة الدولة المصرية على تنظيم العديد من المؤتمرات الدولية في ظل جائحة كورونا التي تجتاح العالم. وتزينت مدينة شرم الشيخ لتصبح في أبهى صورها لاستضافة النسخة الرابعة، حيث أنهت إدارة المنتدى كافة الاستعدادات والأمور التنظيمية الخاصة، وزين شعار "الوجوه" المنتدى شوارع المدينة وطائرات مصر للطيران التي تنقل الوفود المشاركة في المنتدى من جميع أنحاء العالم.

### الإجراءات الاحترازية

وإتخذت إدارة المنتدى تقنيات غير مسبقة بالكشف والإحتراز والوقاية من كورونا، خاصةً المتحور الجديد "أوميكرون"، وتضم "روبوت" متطورًا يعمل على تعقيم القاعات، و"روبوت" آخر يقوم بقياس درجات الحرارة للمشاركين وتوزيع على الحضور أدوات التعقيم، وتقديم المعلومات عن القاعات وأماكن الفعاليات، بالإضافة إلى روبوت يوزع الأطعمة والمشروبات على الحضور، كما تتميز كل الأبواب الخاصة بقاعات وجلسات ووسائل الانتقال بالمنتدى بأنها ذاتية التعقيم، حيث تمنع هذه التقنية انتقال العدوى في حالة ظهور حالات إصابة.

كما تم إعداد خطة محكمة بالتعاون مع أجهزة الدولة وشركات القطاع الخاص المتخصصة لضمان سلامة جميع المشاركين، بدءًا من مراحل التسجيل واشترط تلقي الجميع للقاحات ضد كوفيد-١٩، سواءً للمشاركين من داخل مصر أو خارجها، وتم استحداث لجنة تنظيمية جديدة ضمن لجان التنظيم لتكون مدعومة بفريق طبي ومزودة بإمكانيات متخصصة لفحص ومتابعة أية حالة يتم الشك في إصابتها بأي أعراض، بجانب التأكد من جاهزية الغرف المخصصة للعزل في كل فندق في حال ظهور إصابة لأحد المشاركين بالمنتدى، مع ضمان تقديم كافة سبل الرعاية الصحية اللازمة.

وتم تدريب جميع القائمين على تنظيم المنتدى على الإجراءات الوقائية والبروتوكولات التي سيتم تطبيقها طوال فترة الانعقاد، وإجراء فحص دوري كل ٤٨ ساعة لجميع المشاركين والضيوف، واستخدام الكاميرات الحرارية قبل دخول القاعات، وتطبيق كافة قواعد التباعد الاجتماعي خلال الجلسات وأنشطة المنتدى وغيرها من الإجراءات الوقائية التي تطبق بمنتهى الحرص.

<sup>٢</sup> <http://www.almasryalyoum.com/news/details/2499130>



## رعاة المؤتمر

وتشمل قائمة الرعاة الرسميين للمنتدى نخبة كبيرة من المؤسسات المصرية والعالمية المتنوعة بين المنظمات الدولية والشركات الاستثمارية والبنوك والوزارات والجامعات، ويتكفل الرعاة بتغطية ميزانية جميع أحداث وفعاليات المنتدى بالكامل حرصاً من إدارة المنتدى على عدم المساس بالموازنة العامة للدولة المصرية، حيث تأتي كافة مصروفات المنتدى من خارج الموازنة العامة ولا تحملها أية أعباء. كما تبرعت إدارة المنتدى بمبلغ ٥٠ مليون جنيه مصري من فائض ميزانيتها هذا العام لدعم وتمويل مختلف المبادرات التنموية.

## أجندة المؤتمر

وقبل انطلاق الفعاليات تُعقد عدد من الورش التحضيرية التي تستمر لمدة يومين؛ لمناقشة آثار كورونا الإقليمية والدولية في ضوء أبعاد مختلفة تشمل مراجعة الأهداف الأمامية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، ومستقبل القارة الإفريقية ومستقبل التكنولوجيا المالية للأسواق الناشئة، والتحول الرقمي والتعليم ومنظور شباب الجيل Z لعالم ما بعد الجائحة، بجانب تسليط الضوء على قضايا هامة مثل تبني السياسات المائية الرشيدة ومواجهة التحديات البيئية وتنامي الدور العالمي للشركات الناشئة. وتنطلق فعاليات المنتدى بعد غد بالحفل الافتتاحي، يليه جلسة رئيسية عامة حول جائحة كورونا كإنداز للإنسانية وأمل جديد لها، وعلى مدار اليومين التاليين تنعقد عدة جلسات وورش عمل وفعاليات لمناقشة عدد من القضايا الرئيسية التي تشمل سبل مواجهة التغيرات المناخية من جلاسكو إلى شرم الشيخ، خاصة أن مصر سوف تستقبل قمة المناخ "COP 27"، ومستقبل الرعاية الصحية والتداعيات السلوكية والنفسية في عالم ما بعد الجائحة مع عرض بعض النماذج المختلفة حول العالم سواء الناجحة أو التي بحاجة للتطوير لمواجهة أية أزمات أخرى وليست كورونا فقط. كما تتضمن أجندة المنتدى استعراض التجارب التنموية في مواجهة الفقر، وستتم مناقشة المبادرات التنموية حول العالم والتي تتضمن مبادرة (حياة كريمة) كمثال مصري ناجح لمبادرة تنموية تحقق أهداف التنمية المستدامة وحصلت على العديد من الإشادات العالمية بجانب عرض أمثلة أخرى من دول العالم. وتطرح أجندة المنتدى قضايا متنوعة أخرى تتضمن جلسات نقاشية حول مستقبل الطاقة، واستدامة الأمن المائي، والسلام والأمن العالمي، وإعادة إعمار مناطق ما بعد الصراع، كما يركز المنتدى على إعلاء القيم الإنسانية من خلال مناقشة صناعة الفن والإبداع، وبناء عالم آمن وشامل للمرأة، حيث تركز فعاليات المنتدى هذا العام على عدة محاور رئيسية كقضايا (السلام- الإبداع- التنمية). وتشمل فعاليات المنتدى منطقة ريادة الأعمال Startup Vein والتي تتميز بأنها ساحة لرواد الأعمال تسمح بمشاركة الخبرات والتحديات والنجاحات، وتتيح الفرصة للتواصل مع المشاركين بالمنتدى، كما أنها تركز هذا العام على دور الشركات الناشئة والصناعات الصغيرة والمتوسطة لمواجهة التداعيات الاقتصادية الناتجة عن أزمة وباء (كوفيد ١٩) والقدرة على تحويل هذا التحدي لفرص استثمارية ناجحة. كما تشمل منصة لرواد الأعمال الشباب WYF Labs، والتي تم تأسيسها من خلال توصية بمنتدى شباب العالم ٢٠١٨؛ بهدف جمع العقول الشابية ورجال الأعمال الشباب من جميع أنحاء العالم لتعزيز ريادة الأعمال، وتقديم المنصة فرصاً لرواد الأعمال للتواصل مع الشباب والتعرف على المستثمرين والحاضنات، من خلال عدد من ورش العمل والحوارات والتوجيه، حيث ستوفر فرصة لرواد الأعمال الشباب لإطلاق العنان لإمكاناتهم. وحول مسرح منتدى شباب العالم، فستنطلق النسخة الثالثة منه تحت شعار "الفنون والثقافة جزء من التنمية وحق من حقوق الإنسان"، ويشارك في عروض هذا العام فنان أو أكثر من أبناء قرى المبادرة الرئاسية لتنمية الريف

المصري (حياة كريمة)، ويعد مسرح المنتدى موطنًا للشباب الموهوبين حول العالم ليأتوا ويعرضوا مواهبهم، ويضم مجموعة متنوعة من العروض الموسيقية والمسرحيات والعروض الكوميديّة الاحتياطية والمحادثات الملهمة وغير ذلك الكثير.

كما تتضمن الأجندة ساحة الابتكار والإبداع freedom والتي تجمع الناس والشعوب معًا من خلال لغة واحدة مشتركة وهي التكنولوجيا، وتقدم عددًا من التطبيقات والحلول للموضوعات التي تتم مناقشتها خلال المنتدى، والنسخة الثالثة منها هذا العام تأتي لتكون مساحة تعليمية ترفيهية كبيرة، حيث تمكن المشاركين من اختبار تقنيات جديدة، والتفاعل مع الألعاب والفنون والأفكار المبتكرة وكذلك اكتشاف ثقافات جديدة.

كما ستكون هناك منصة Inspired والتي تؤكد أن كل شخص لديه قصة تستحق أن تُروى، قصص الإنجاز والأمل والأحلام والبقاء وحتى الفشل، وبدأت لأول مرة خلال منتدى شباب العالم عام ٢٠١٩ في استقبال رواة القصص البارزين على خشبة المسرح لفتح عقولهم واستيعاب قصصهم وإلهامها ومشاركتها، وتقدم المنصة للمشاركين في نسختها الثانية عددًا من قصص النجاح والتحدي لنماذج مختارة من الشباب الملهم والمؤثر في مختلف المجالات.

وتنظم إدارة المنتدى نموذج محاكاة مجلس حقوق الإنسان الدولي التابع لمنظمة الأمم المتحدة MUNHRC، حيث طالب ٥ آلاف شاب وشابة المشاركة في النموذج أثناء فترة التسجيل للمنتدى، وتم اختيار عدد منهم يمثل الشباب من مصر ومختلف دول العالم.

ويعقد نموذج المحاكاة من خلال جلسة خاصة تحت عنوان "تداعيات جائحة كوفيد- ١٩ على أعمال الحق في الصحة"؛ لخلق حالة من الحوار البناء، وطرح أفكار ملهمة وتوصيات واقعية تسهم في خروج العالم من الجائحة بأمان وسلام، مع احترام ومراعاة كافة حقوق الإنسان المكفولة بموجب ميثاق حقوق الإنسان المحلية والدولية. ويأتي اهتمام المنتدى بتنظيم نموذج محاكاة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، في ظل اعتماد منظمة الأمم المتحدة لمنتدى شباب العالم منصة دولية للحوار في فبراير ٢٠٢١، وإطلاق تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية في مصر للعام الحالي ٢٠٢١، والذي عكس ما تقوم به الدولة المصرية من جهود تنموية شاملة على كافة الأصعدة التي تتعلق بعملية التنمية البشرية في مصر، بالإضافة إلى إطلاق الاستراتيجية الوطنية المصرية لحقوق الإنسان في سبتمبر ٢٠٢١.

### تطبيق المنتدى

وأطلقت إدارة المنتدى نسخة جديدة ومطورة من التطبيق الخاص بالمنتدى بعنوان World Youth Forum على Apple Store وGoogle Play؛ ليكون بمثابة حلقة وصل بين جميع المشاركين والمهتمين بالمنتدى من كل أنحاء العالم.

ويقدم التطبيق كل الأخبار الحصرية عن فعاليات المنتدى، كما يتيح الأجندة الخاصة بالمنتدى لهذا العام، وتفاصيل الفعاليات والمتحدثين، بجانب خاصية تفاعل المستخدمين مع المنتدى من جميع أنحاء العالم من خلال استقبال الأسئلة الخاصة بهم، كما يرسل التطبيق بعض الإشعارات بمواعيد عقد الجلسات وتنبهات قبل بدء الدورات والورش.

كما تتيح النسخة المطورة من التطبيق للمشاركين في المنتدى إنشاء جدول زمني يساعد في متابعة فعاليات الحدث وتقديم خطة لتنظيم جدول المشاركة في كل يوم من أيام المنتدى، ويسمح أيضًا بالمشاركة بالتعليقات وطرح الأسئلة أثناء حضور الجلسات، وسيكون هناك بث مباشر "لايف" للفعاليات على صفحة المنتدى على مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أو "إنستجرام"، لكي يستطيع شباب العالم متابعة ما يحدث بالمنتدى وفي جلساته وورش عمله.

## منصة المنتدى الافتراضية

أطلقت إدارة منتدى شباب العالم منصتها التفاعلية للمشاركة عن بعد؛ بهدف إتاحة الفرصة لجميع المهتمين بمتابعة جميع فعاليات وأنشطة المنتدى، بالإضافة للمشاركة في ورش العمل الخاصة بالمنتدى؛ لخلق مناخ تفاعلي بين جميع المشاركين، كما تتضمن المنصة معلومات عن المنتدى وأجندة الأحداث والمتحدثين، فضلاً عن إمكانية المشاركة افتراضياً في المنتدى من خلال قائمة "شارك المنتدى" online عبر التسجيل بالإيميل فقط. وتستخدم هذه التقنية لأول مرة، حيث تتيح المنصة للمستخدمين إمكانية جمع النقاط مع كل استخدام للموقع من خلال نظام النقاط التفاعلية، حيث يتم منح نقاط عن كل مشاركة في فعاليات المنتدى، ويمكن الاستفادة من مجموع النقاط في النقاط صورة تذكارية خاصة باستخدام تقنية "photo booth"، ويمكن زيارة الموقع الجديد والقيام بتجربة ثرية من خلال الرابط التالي <https://virtual.wyfegypt.com>

## إشادات دولية بالمنتدى

نال المنتدى العديد من الإشادات الدولية بالإسهامات التي قدمها بمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة بالدورة الحادية والأربعين، بالإضافة لاعتماد المنتدى بنسخه الثلاث كمنصة دولية للحوار بين شباب العالم بالأمم المتحدة والاتحاد من أجل المتوسط، وكذلك اعتماده كمنصة دولية للحوار وتمكين الشباب في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في الدورة التاسعة والخمسين. يشار إلى أن إدارة المنتدى فتحت في ١٥ نوفمبر الماضي باب التسجيل للمشاركة بالمنتدى لكل الشباب من جميع الجنسيات الذي تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٣٠ عاماً، بجانب تشجيع الشباب المؤثرين في مجتمعاتهم المحلية ومجالات تخصصهم على التسجيل كمتحدثين من خلال الموقع الرسمي للمنتدى <https://register.wyfegypt.com>.

واستمر باب التسجيل مفتوحاً لمدة شهر ولكن نظراً للإقبال الشديد على المنتدى، فقد تم مد فترة التسجيل لإعطاء فرصة المشاركة لمزيد من شباب العالم، حيث سجل أكثر من ٥٠٠ ألف شاب وشابة من ١٩٦ دولة من مختلف القارات على موقع الرسمي للمنتدى بالترتيب الآتي إفريقيا، أوروبا، آسيا، أمريكا الشمالية، أمريكا الجنوبية. يذكر أن منتدى شباب العالم هو حدث سنوي عالمي يقام بمدينة شرم الشيخ في جنوب سيناء تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، وقد انطلق عبر ثلاث نسخ بالأعوام الماضية ٢٠١٧ و ٢٠١٨ و ٢٠١٩، حيث تمت استضافة أكثر من ١٥ ألف شاب وشابة من ١٦٠ دولة على مدار هذه الدورات الثلاث.

ويهدف المنتدى إلى جمع شباب العالم من أجل تعزيز الحوار ومناقشة قضايا التنمية، وإرسال رسالة سلام وازدهار من مصر إلى العالم، وقد اعتمدت لجنة التنمية الاجتماعية التابعة للأمم المتحدة النسخ الثلاث السابقة من منتدى شباب العالم في مصر، كمنصة دولية لمناقشة قضايا الشباب<sup>٣</sup>.

## انطلاق ورش العمل التحضيرية لمنتدى شباب العالم

تنطلق فعاليات النسخة الرابعة من منتدى شباب العالم، برعاية وحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، وعلى مدار يومي ٨ و ٩ يناير، تسلط ورش العمل التحضيرية الضوء على آثار جائحة كورونا في إطار مراجعة الأهداف الأممية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، ومستقبل التكنولوجيا المالية والتحول الرقمي ما بعد الجائحة، ومنظور شباب الجيل Z لعالم ما بعد الجائحة، ومستقبل القارة الأفريقية في ضوء أجندة ٢٠٦٣، وتنامي دور التكنولوجيا المالية في الأسواق الناشئة.

<sup>٣</sup> <https://www.dostor.org/3678061>

كما تناقش الورش التحضيرية تبنى السياسات المائية الرشيدة، ومواجهة التحديات البيئية، وتنامي الدور العالمي للشركات الناشئة وريادة الأعمال، وتعليم ما بعد الجائحة ومسارات التعافي، ودور الشباب في مواجهة التحديات البيئية والمناخية، فضلاً عن عقد ورشة عمل لمناقشة التجربة المصرية لتنمية الإنسان "حياة كريمة".

هذا بالإضافة إلى إجراء ورشة عمل لنموذج محاكاة الأمم المتحدة لمجلس حقوق الإنسان "MUNHRC"، فيما يجتمع رواد الأعمال الشباب والمستثمرين وأصحاب حاضنات الأعمال من الجنسيات المختلفة لتبادل الخبرات والتجارب في الورشة التحضيرية. "WYF LABS"

ويهدف المنتدى إلى جمع شباب العالم من أجل تعزيز الحوار ومناقشة قضايا التنمية، وإرسال رسالة سلام وازدهار من مصر إلى العالم. وقد اعتمدت لجنة التنمية الاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، النسخ الثلاث السابقة من منتدى شباب العالم في مصر، كمنصة دولية لمناقشة قضايا الشباب.

بدأت ورشة عمل (حياة كريمة.. التجربة المصرية لتنمية الإنسان) وذلك ضمن أولى فعاليات منتدى شباب العالم، وذلك بحضور العديد من الشخصيات البارزة في مجال العمل التنموي والإنساني.

ومن المقرر أن تناقش الجلسة استعراض التجربة المصرية حياة كريمة، استعراض قوى "حياة كريمة" على الأرض، وشباب العالم في التجارب التنموية الدولية، كما سيتم اقتراح نموذج تنموي مبدئي يمكن نسخه في الدول التي تواجه تحديات تنموية واقتصادية واجتماعية مشابهة.

أعلنت إدارة منتدى شباب العالم عن مجموعة من المعايير لاختيار الشخصيات المؤثرة والشباب الواعد من جميع أنحاء العالم.

وتتضمنت المعايير اختيار القيادات الشابة ممن يتمتعون بالخبرات الشخصية والمهنية والتعليمية التي تتعلق بالموضوعات التي يناقشها المنتدى، وكذلك الشباب من أصحاب الطموح والشغف الحقيقي لحل المشكلات العالمية وابتكار المبادرات لغد أفضل.

تقدم إدارة منتدى شباب العالم مجموعة متنوعة من الخيارات التي تسمح للشباب بالمشاركة في الفعاليات كعضو فريق، أو مشارك بنموذج المحاكاة، أو مشارك بورشة عمل، وغيرها الكثير اعتماداً على موضوع الحدث. وتخصص إدارة المنتدى فريق لفحص طلبات المشاركة، ويشمل ذلك مراجعة بعض المستندات مثل السيرة الذاتية، أو أسباب الرغبة في الحضور، أو الفيديوهات والأوراق البحثية التي يقدمها الراغبون في القيام بدور المتحدثين.

وتحرص إدارة المنتدى على إتاحة الفرصة أمام الشباب من مختلف دول العالم بما يضمن التمثيل العادل، ليشمل مختلف الجنسيات والتخصصات العلمية، فضلاً عن إعطاء الفرصة المتساوية للشباب من الجنسين، بالإضافة إلى دعوة الشباب من ذوي القدرات الخاصة، وكذلك المتفوقين علمياً وأصحاب التجارب الإنسانية الملهمة.

وكانت إدارة المنتدى قد تلقت أكثر من ٥٠٠ ألف طلب تسجيل من شباب العالم للحضور والمشاركة في المنتدى من مختلف القارات بالترتيب الآتي؛ أفريقيا، أوروبا، آسيا، أمريكا الشمالية، أمريكا الجنوبية.

طرح خبراء التعليم والتكنولوجيا المشاركون بمنتدى شباب العالم ٦ مبادرات؛ لمواجهة تحديات جائحة كورونا عالمياً، في مقدمتها تأهيل مليون معلم بإفريقيا على مهارات التدريس عن بعد.

جاء ذلك خلال ورشة عمل بعنوان "تعليم ما بعد الجائحة.. مسارات التعافي" قبل يوم من انطلاق المنتدى، في نسخته الرابعة بشرم الشيخ.

وطالب الخبراء بتوحيد جهود المؤسسات الدولية المختلفة لتمويل ودعم التعليم ما قبل الجامعي لمواجهة تداعيات الجائحة بالدول النامية، مع إطلاق برنامج للمواطنة الرقمية بإفريقيا والشرق الأوسط تحت مسمى (Netizenship) وشعارها (stay online stay fine)؛ بهدف نشر الوعي فيما يتعلق بالسلوك الآمن والمسؤول لاستخدام التكنولوجيا بالتعليم؛ لخلق جيل قادر على التعامل مع المتغيرات المحيطة، ودعمهم بالمهارات اللازمة لمواجهة الظواهر السلبية المحتملة المرتبطة بالتوسع بالتكنولوجيا في التعليم كالعزلة الاجتماعية، وخطاب الكراهية، والتنمر.. إلخ.

ودعوا إلى إطلاق استراتيجية للاستعداد لمواجهة التداعيات المستقبلية للجائحة بمجال التعليم من خلال تعزيز الشراكات الدولية ولاسيما القطاع الخاص؛ لدعم البنية التكنولوجية؛ للتأقلم مع التغييرات الناتجة عن الجائحة؛ لملاحقة التأخر في الالتحاق بسوق العمل، إلى جانب إنشاء وتنفيذ مرصد دولي لمكافحة الفساد في التعليم، وأخيرا تقديم خدمات التخاطب وتنمية المهارات بجانب المناهج المقدمة بالمدارس الدامجة؛ لمساعدتهم على اكتساب المهارات اللازمة للدمج بالمجتمع.

ولفت المشاركون إلى دراسات رسمية تؤكد تنامي مشاعر الحزن والقلق لدى الطلاب تجاه غلق المدارس أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد، محذرين من مخاطر التعليم عبر الإنترنت له، والتي يعد أبرزها المحتوى رغم الإحصائيات العالمية التي تؤكد قدرة 77% من الأطفال والمراهقين على حماية أنفسهم من هذه المخاطر.

كما أشاد المشاركون بجهود وزارة التربية والتعليم أثناء الجائحة من خلال قناة "مدرستنا" وغيرها.

عقدت ورشة عمل بعنوان "مستقبل التكنولوجيا والتحول الرقمي ما بعد الجائحة"، بمشاركة عدد من الشخصيات البارزة والمتخصصين في مجال العمل التكنولوجي ورواد المجال على المستويين العلمي والعملي، حيث جرى مناقشة عدة موضوعات حول استغلال وسائل التكنولوجيا المختلفة في مجالات الحياة اليومية لمواجهة التحديات الناتجة عن جائحة فيروس كورونا.

وفي مستهل كلمة المتحدثين، أعربت د. يمينا عبد الله، مدرس مساعد بإحدى الجامعات الألمانية والمتخصصة في مجال تكنولوجيا التصوير الحراري، عن بالغ سعادتها بعودة منتدى شباب العالم إلى الانعقاد بعد ظروف جائحة كورونا التي ألقت بظلالها على الدول، مُستعرضة دور التكنولوجيا في مواجهة التحديات وحل المشكلات في مختلف أنشطة الحياة اليومية، ومجالات العمل المختلفة مثل مجال الصحة والصناعة والزراعة والأمن وغيرها. وقدم براين بوسير، رائد أعمال في مجال إنترنت الأشياء IOT من دولة كينيا، شرحاً حول أهمية تطبيقات التكنولوجيا في مجال الزراعة، حيث استعرض تجربته في إنشاء تطبيق لتحسين الإنتاج الزراعي عن طريق استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لمعرفة خواص التربة، وتحديد الأوقات المناسبة للري وكمية المياه المطلوبة، وتحديد أنسب أنواع الأسمدة لتحقيق الفاعلية الناجمة لاستخدام الموارد المتاحة، خاصة مياه الري مما يحقق تعظيم الإنتاج وجودته.

وأضاف د. عماد نجيب، المتخصص مجال في تحسين الاستشعار، أن كل التكنولوجيا الآن تعتمد على حجم هائل من سلاسل البيانات، وفي المقابل توجد عدد تحديات أخرى مرتبطة بتضخم البيانات وخصوصيتها وأمنها. وخلال الورشة شارك الحضور عبر التوزيع إلى مجموعات في عدد من الأنشطة التفاعلية، التي شملت اختيار تحدي مُحدد يواجه بلدانهم، واقترح أفكار لحلول تكنولوجية مُبتكرة لمواجهة هذه التحديات، مع وضع خطة للتنفيذ ومراقبة التقدم المحرز في تحقيق النتائج.

وأجمع المتحدثون على أهمية استخدام التكنولوجيا لتقوية البنية التحتية، حيث أن ضعف البنية التحتية يؤدي مشكلات مركبة منها ارتفاع تكلفة بعض الموارد الحيوية، وهو مما يؤدي إلى تضخم أسعار الغذاء والسكن، وتضاؤل فرص استثمار القطاع الخاص، خاصة في دول إفريقيا التي تعاني من تسارع النمو السكاني وندرة بعض



الموارد الحيوية.  
وفي الختام، أجمع المتحدثين على أن جميع مكونات النظام البيئي الرقمي مهمة جدًا بالنسبة للاقتصاديات النامية، وخصوصًا في دول القارة الأفريقية، وبالتالي أهمية إدراك أن التحول الرقمي والتطبيقات التكنولوجية الناجحة ستؤدي إلى أرباح في العديد من القطاعات الاقتصادية، فضلًا عن تحقيق الاستفادة القصوى من استخدام الموارد المتاحة وتعظيم الإنتاج.

## آراء شباب العالم بالمنتدى العالمي

التنظيم الجيد حقق الأهداف الرئيسية.. ويجب دمج المشاركين في تنفيذ التوصيات

أم الدنيا، جاءت ثم جاء التاريخ، مهد الحضارات، أرض تلاقى الثقافات، كلها جمل تصف مصر القلب النابض للعالم ولأفريقيا، التي تكتب كل يوم فصل جديد في تاريخ الإنسانية، فصلا يحكي عن عظمتها ومكانتها وعبرها للمستقبل، هذه المرة كانت على موعد مع التاريخ في أرض السلام شرم الشيخ التي تحتضن منذ ٢٠١٧ منتدى شباب العالم في ٣ نسخ، حضرها ١٨ ألف شاب من مختلف أنحاء العالم.

التقى بعض الأفارقة الذين شاركوا في المنتدى وناقشوا مشاكل القارة السمراء، وكيفية إدارة مواردها وتنمية ثروتها، وإنهاء النزاعات بداخلها، وفرص المستقبل بها.. شباب من تنزانيا وغانا ونيجيريا وبالطبع أم الدنيا عن وقائع مناقشاتهم أجندة ٢٠٦٣ أفريقيا التي نريدها، يعرضون أبرز التحديات التي تواجهها القارة وطرق حلول المشكلات، وكيفية إدراتها.

### ◀ موسى من تنزانيا: الفقر أهم مشكلات القارة

جاء إلى شرم الشيخ من وسط أفريقيا وتحديدًا تنزانيا، قلبه مفعم بالأمال ورأسه متخم بالتحديات التي يدركها ويرى في جلسات منتدى شباب العالم الخاصة بالاتحاد الإفريقي وأجندة القارة ٢٠٦٣ بصيص أمل يزيج غبار المشاكل المترامية لسنوات، موسى لاميك أحد المشاركين في منتدى شباب العالم ٢٠١٨ يتحدث حول مشاركته والحلول المقترحة لمواجهة تحديات القارة السمراء الغنية بالموارد .

### ◀ كيف كانت مشاركتك بمنتدى شباب العالم؟

حضرت منتدى شباب العالم عام ٢٠١٨، كعضو في حلقات النقاش المخصصة للموضوعات المتعلقة بالاتحاد الإفريقي وأجندة القارة ٢٠٦٣، والتي ضمت ١٠ مشاركين من مصر وكينيا وتنزانيا ونيجيريا، والتي ناقشنا خلالها وضع الإرهاب في إفريقيا وكيفية تحقيق السلام والأمن في القارة، والقضايا المتعلقة بالفقر، والصراعات الإقليمية، مع التركيز على مشاركة الشباب في كل قضية .

### ◀ وما تقييمك للمنتدى بعد تلك المشاركة؟

يعتبر المنتدى مبادرة محورية وضعت حلولاً واستراتيجيات للتغلب على التحديات العالمية المتطورة، وأدى جمع الشباب من أنحاء العالم من مختلف الثقافات والخبرات لتعزيز الوحدة والسلام والتضامن وإنشاء روابط جديدة، وأوصي الدول الأخرى بتبني ما تم القيام به في مصر، ففي رأي هو الطريق الأفضل لتحديد المشكلات وإيجاد الحلول والحفاظ على السلام العالمي على المدى الطويل.

وعلى المستوى الشخصي يسعدني الحفاظ على روابط الصداقة التي أنشئت بالمنتدى حتى اليوم، كما أن مصر كانت مكانًا يمكنني وصفه ببيني الثاني ليس فقط لأنها في إفريقيا ولكن الكرم الذي شعرت به فور هبوطي بمطار القاهرة الدولي، أشعرتني كأنني كنت هنا من قبل رغم كونها الرحلة الأولى لي .



## ◀ هل ترى الحلول التي قدمتها الجلسات فعالة على أرض الواقع؟

أرى أنه إذا تم تبني الحلول المقترحة من قبل جلسات المنتدى فسوف تغير الوضع بنسبة كبيرة ففي النهاية يحتاج كل فرد لحياة أفضل، وإذا كانت الأطر القانونية لا تدعم ذلك بشكل فعال يسقط الشباب في فخ الإرهاب مقابل أموال، ففي النهاية، السبب الجذري لجميع التحديات الأفريقية بما في ذلك الأمن هو الفقر، ويجب أن يتم إضافة مكافحة الفقر كمحور رئيسي إذا أردنا السلام والهدوء المستدامين في أفريقيا، بالإضافة إلى العمل على تقسيم ثروات قارتنا بشكل عقلاني واستخدام الموارد بشكل مستدام ومبتكر، وكذلك العمل على المشاكل الإقليمية المشتركة من خلال نهج جماعي بدلاً من نهج الفرد .

## ◀ هل أثر المنتدى على طريقة تفاعلك مع هذه القضايا ؟

بالطبع، فبعد المشاركة في العديد من الجلسات حول التحديات الأفريقية، قمت بالكثير في مكافحة الفقر في دولتي، إذ ترشحت في عام ٢٠٢٠ للبرلمان التنزاني ولم أفز، لكن كانت الرغبة في التغيير وتحسين الأوضاع المتعلقة بقضايا الفقر وتنمية الشباب مسيطرة علي لذلك قمت بصياغة مجموع من الحلول واقترحتها على البرلمان من خلال العضوة التيتمثل الشباب في تنزانيا «هون آسيا هالامجا»، ولم أكتف بذلك فساعدت مع النائبة في تكوين منظمة غير حكومية مؤسسة «آسيا هالامجا» وأشغل منصب مديرها التنفيذي ونركز على تمكين الشباب والنساء لتعزيز الاستدامة الذاتية والحد من الفقر في المجتمعات .

## ◀ ما هي أنشطة منظمتك ؟

الأنشطة الرئيسية التي تركز عليها المنظمة هي توفير ريادة الأعمال الحرة والمهارات الحياتية لمجموعات الشباب والنساء، وتوفير الأموال للقيام بأنشطة الزراعة والثروة الحيوانية من خلال إطار المراقبة والتقييم، بالإضافة إلى اقتراح المشاريع التي تخدم تلك الأنشطة، مع إطلاق قوافل خيرية لذوي الإعاقة .

## أبيولا من نيجيريا: المنتدى وضع القارة في مكانة مرموقة

من غرب القارة السمراء، نيجيريا، أتى أبيولا حميد إلى شرم الشيخ، يحمل بين ضلوعه مشاكل القارة ينظر لها بعين مختلفة، ويأمل أن يجد الحلول في منتدى عالمي حمل اسم الشباب وأدرك أنهم قوى محرك أساسية لأي عملية تنمية، رأي أن أفريقيا تستحق أفضل وفي قلب أفريقيا النابض مصر، حضر جلسات المنتدى المتعلقة بأجندة القارة السمراء ودرسوا أهدافها الإقليمية جيدا وأدركوا التحديات وأطلقوا التوصيات.. النيجيري أبيولا حميد يتحدث عن رؤيته للمنتدى وتحديات أفريقيا .

## ◀ في البداية ما رأيك في منتدى شباب العالم؟

في تقديري أن المنتدى وضع إفريقيا في مكانة مرموقة، فهو منتدى عالمي بكل المعايير مقارنة بأي اجتماع دولي آخر في جميع أنحاء العالم، وهو ما يظهر جليا في اختيارات مواضيع الجلسات، وتنظيمها وموضوعات المناقشات خلال الجلسات، وترتيبات الرحلات الجوية، والإقامة، والاستقبال، والأنشطة والضيافة، فكلها كانت أمور ممتازة للغاية ومكنتنا من تحقيق نتيجة رائعة من المنتدى في عام ٢٠١٨، وهو ما تيقنت منه خلال حضورني كعضوا في جلسة الأجندة الأفريقية .

## ◀ وكيف تناولتم الأجندة الأفريقية ؟

كانت جلسات أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ مثيرة، تمكن خلالها المندوبون الأفارقة من إجراء تقييم نقدي للآفاق والتحديات والاستراتيجيات لتحقيق الأهداف الإقليمية، لاسيما فيما يتعلق بضمن أن يكون الشباب في مقدمة تلك الأنشطة

لتحقيق أهداف الأجندة، وبشكل عام حددنا العوامل التي يمكن أن تساعد المنطقة على تحقيق أجندها الخاصة مع التركيز على بعض المجالات الرئيسية مثل التعليم وريادة الأعمال والابتكارات وسياسة الشباب وقضايا النوع الاجتماعي وتبادل الأفكار وأفضل الممارسات وغيرها، وقدمنا توصيات قابلة للتطبيق انعكست في نتائج المنتدى وحرصنا على التوصية باهتمام قوي من الاتحاد الأفريقي لضمان ألا تكن التوصيات مجرد كلام .

### ◀ ما أبرز التوصيات التي قدمتها وكيف يمكن تنفيذها؟

أبرز ما قدمناه هو ضرورة المشاركة الفعالة للشباب كقوى محركة أساسية، والعمل على تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة لأفريقيا (AfCFTA) لضمان التكامل الاقتصادي داخل القارة، حيث ستعزز حرية الحركة التجارة والتنمية الاقتصادية داخل المنطقة، وكذلك أوصينا بالترويج الشامل للتكامل الاجتماعي والثقافي داخل القارة لضمان أن تكون هويتنا المشتركة بمثابة قوة لتحرير القارة وتجعلها الأقوى وأن تضاهي التنمية بها معظم المناطق المتقدمة من العالم، والعمل على ضرورة وقف تصدير أفضل المواهب الأفريقية إلى الغرب عن طريق قيام الجهات الحكومية بتهيئة مناخ موات للشباب للنمو في العديد من مجالات الاتصال والمواهب، وأن يضمن الاتحاد الأفريقي الاستقرار السياسي في المنطقة حتى تزدهر التنمية .

### ◀ وهل ترى هذه الحلول قابلة للتنفيذ على أرض الواقع؟

نعم ولكن ليس لدينا معرفة حول كيف تمكنت إدارة المنتدى من التعامل مع التوصيات، ويجب أن يكون لدى المشاركين تعاون مشترك لمتابعة التوصيات ويجب دمجهم في عملية التنفيذ، وكانت جميع الوسائل المتاحة لمزيد من المشاركات هي مبادراتنا الشخصية من خلال إنشاء مجموعات غير رسمية للبقاء على اتصال، نتواصل معا من خلالها .

### ◀ أخيرا هل استفدت على المستوى الشخصي من المشاركة في المنتدى؟

استفدت من المنتدى على المستوى الشخصي لكوني قادراً على الانضمام إلى أفضل العقول في إفريقيا والبحث عن حلول للقضايا ذات الصلة التي تؤثر على منطقتنا والسعي من أجل تنميتها. وكان شرفاً كبيراً أن أكون أنشأت شبكة رائعة من المنتدى، وكنت ممثلاً للحكومة المصرية لتقديمها مثل هذه الضيافة والمنصة باختيار في ذلك الوقت، كما أنني تقدمت لحضور المنتدى في نسخته القادمة وأتمنى اختياري .

### ◀ تشييينينا من غانا: أفريقيا قوة عظمى عبر أجندة ٢٠٦٣

كانت رحلته من غانا لشرم الشيخ مختلفة، ف تشييينينا نوا أوكورو، التي لها باع في مجال خدمة أفريقيا، وتهدف إلى بناء قدرات اقتصادية وتحسين الظروف المعيشية، وتحاول تطبيق خبراتها لتطوير حلول مبتكرة وعملية تدعم البنية التحتية وتسعى لإحداث تأثير استراتيجي من شأنه نمو مستدام، لكن رغم تلك الخلفية الضخمة إلى أن رحلتها إلى المنتدى جعلها تتغير في الكثير وتؤمن بأن الأفارقة لديهم الكثير ليقدموه .

### ◀ في رأيك ما هي أبرز مكاسب جلسات ٢٠٦٣؟

إدراك ماهية إفريقيا ٢٠٦٣ وما تمثله أمر بالغ الأهمية لفهم الحلول المقترحة والقرارات التي سيتم وضعها موضع التنفيذ، وأجندة ٢٠٦٣ هي مخطط لتحويل القارة السمر إلى قوة عظمى في العالم بالمستقبل، مع وضع الإطار الاستراتيجي للقارة لتحقيق هدفها المتمثل في التنمية الشاملة والمستدامة، وهو تجسيد ملموس لحركة عموم أفريقيا للنهضة الأفريقية من أجل الوحدة وتقرير المصير والاستقلال والتقدم، وفي هدف منتدى شباب العالم، وفقاً لجدول الأعمال، هو تسهيل التحول الذي يؤدي إلى العمل الجماعي والتضامن والشعور بروح إفريقيا التي يمكن أن

تتقدم، وتتضمن هذه العملية العديد من المبادرات والبرامج التي تم تطويرها بالتعاون مع الشباب من جميع أنحاء العالم.

### ◀ هل تمكنت من عكس تلك المكتسبات لنتائج في دولتك؟

نعم، ففي البداية كان يجب أن يسود اعتقاد بأن الأفارقة يمكنهم تحقيق أي شيء، وهو ما حدث لي، وأثر على رؤية مؤسستي Wyetey Group المعنية بتحسين الحياة اليومية للأفارقة، فأعادنا النظر في التزاماتنا ورؤيتنا بالكامل خلال عام ٢٠٢٠، بعدما تساءلنا كيف يمكننا كمنظمة تعمل مع القادة الشباب وصناع التغيير المجتمعي تحقيق أهداف أجندة ٢٠٦٣، كانت الإجابة من خلال تعزيز الاعتماد على الذات في إفريقيا باعتبارها الطريقة الوحيدة لتحقيق الهدف النهائي بشكل كامل وضمن أن تحقق أجندة ٢٠٦٣ نتائج تحويلية كمية ونوعية للأفارقة .

### ◀ كيف يمكن تحقيق ذلك في جميع أنحاء القارة؟

أعتقد أن مسار التنمية طويل الأجل لأفريقيا على مدى ٥٠ عاما أمر بالغ الأهمية، وفي ذلك يتعين على أفريقيا مراجعة وتكييف جدول أعمالها الإنمائي استجابة للتحويلات الهيكلية الجارية؛ من زيادة السلام وتقليل النزاعات؛ تجديد النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي؛ الحاجة إلى تنمية محورها الإنسان والمساواة بين الجنسين وتمكين الشباب؛ وتغيير السياقات العالمية مثل زيادة العولمة وثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

### ◀ بعد تلك المشاركة كيف تقيمين المنتدى؟

يلخص المنتدى ما يعنيه خلق بيئة شاملة يمكن للشباب من جميع أنحاء العالم أن يتفاعلوا ويتواصلوا، والأهم من ذلك أن يتم الاستماع إليهم .

### ◀ وهل استفدت على المستوى الشخصي من المشاركة بالمنتدى؟

كانت تجربتي في المنتدى لا مثيل لها وتم التخطيط لهيكل البرنامج وأنشطته وجلساته بدقة، وشخصياً تمكنت من استكشاف الآفاق مع صانعي التغيير الشباب وتكوين علاقات قيمة استمرت حتى اليوم، ويمكن أن تطول القائمة بشكل احترافي، ولكن الشيء الوحيد الذي أود تسليط الضوء عليه هو كيف كان الجميع من الشباب وقادة الفكر وصانعي القرار من جميع أنحاء العالم حاضراً ومتشوقاً للقاء والاستماع إلى القادة الشباب الذين حضروا المنتدى وإلى التعاون معهم.

### إيمان من مصر: نسخة ما بعد كورونا دليل تميز الدولة المصرية

لم تكن رحلتها من أوروبا أو أدغال القارة، إنما جاءت من عاصمة القلب النابض لأفريقيا من القاهرة إلى شرم الشيخ، كانت رحلة إيمان علاء الدين، عضو هيئة تدريس بكلية العلوم جامعة القاهرة، والتي حضرت منتدى شباب العالم وشاركت بجلسات أجندة ٢٠٦٣ .. أفريقيا التي نريدها، «الأخبار» تلتقي أستاذة العلوم بجامعة القاهرة لتكشف أسرار كواليس جلسات أفريقيا وكيف رآها الشباب الأفريقي.

### ◀ في البداية.. كيف رأيت المنتدى ولاسيما جلسات أفريقيا ٢٠٦٣ .

شرفت بمشاركتي منتدى شباب العالم نسخة ٢٠١٨، وافتخر أن مصر تمكنت من تنظيم المنتدى بشكل متميز ودقة عالية سواء في عمليات التنظيم نفسها وإحضار الوفود من جميع أنحاء العالم أو من خلال تنوع مواضيع الجلسات وثقلها الذي زاده حضور الرئيس السيسي ومسؤولي الدولة ورؤساء بعض الدول ومجموعة متميزة من شباب العالم، وضم المنتدى ٣٠ جلسة عن ١٨ محوراً حول السلام والتطوير والإبداع وجلسات لمحاكاة القمة

العربية الأفريقية، بجانب حفلتى الافتتاح والختام، وورش العمل التى تسبق عقد المنتدى، والتي من أبرزها دور قادة العالم فى بناء واستدامة السلام وأجندة ٢٠٦٣: أفريقيا التى نريدها وما بعد الحروب والنزاعات، ودور رواد الأعمال والشركات الناشئة فى النمو الاقتصادى العالمى ودور القوة الناعمة فى مواجهة التطرف الفكرى والإرهاب والتعاون الأورومتوسطى وتمكين الأشخاص ذوى الإعاقة: نحو عالم متكامل وتقليص الفجوة بين الجنسين فى سوق العمل .

### ◀ ماذا عن المشاركة فى الجلسات التى ناقشت أجندة أفريقيا؟

كانت المشاركة فى الجلسات الافتتاحية للمنتدى وخاصة «أجندة ٢٠٦٣ إفريقيا التى نريدها» مختلفة، إذ اجتمع هنا كمجموعة من شباب أفريقيا يحلمون معا ويتناقشون فى أبرز المشكلات التى تواجههم ويقدّمون طرق حلها، مع عرض ومناقشة مفاهيم أجندة أفريقيا التى نريدها، والتي تعتمد على اللطف الإنسانى وذلك هو المفهوم المُستقى من ثقافة «الزولو» من جنوب إفريقيا، ومعناه «أنت إنسان.. أنت تساعد الآخرين»، إذ تم إعداد الأجندة بناء على التجارب السابقة فى التعاون الإفريقي، بدءًا من نشأة الوحدة الإفريقية عام ١٩٦٣، التى هدفت إلى تحرر دول القارة، وبناء قوتها الاقتصادية، وما بعد ذلك من أشكال التعاون مثل منظمة الكوميسا وإيكواس، كما تركز مبادئ الاستراتيجية الأفريقية على التضامن، والشعور بالاتحاد، وتعظيم الشعور بالروح الإفريقية، وتهدف الاستراتيجية الى التنمية، سواء من خلال مواجهة الفقر، أو زيادة الاستثمار، بالإضافة إلى التكامل الإفريقي، والأمن، واستعادة القيم والهويات الإفريقية، وأن تصب كل الأهداف فى بناء قوة لإفريقيا فى المجتمع الدولى.

### ◀ وفى رأيك ما أبرز مكتسبات المشاركين من المنتدى؟

إجراء مناقشات وحوارات مع شباب العالم حول مشاكل المجتمعات من أبرز مكاسبنا كمشاركين خاصة أن جلسات المنتدى على مدار ساعاتها عملت على استعراض التجارب الدولية والممارسات المتميزة واقترح حلول مبتكرة للمشكلات مثل تدوير المخلفات ووضع ظاهرة تغير المناخ، وآليات بناء المجتمعات والدول والعالم الرقمى كمجتمع موازى: كيف يفرض سيطرته على عالمنا الواقعي؟ وفرص العمل فى عصر الذكاء الاصطناعى والألعاب والرياضة الإلكترونية، ومن ثم توظيف العلم من أجل حياة أفضل، وتطبيق رؤية مصر ٢٠٣٠ واستراتيجية أفريقيا التى نريدها ٢٠٦٣ وأهداف التنمية المستدامة .

كما أثرت تجربة منتدى شباب العالم على جميع خبراتي فى مختلف التكاليفات التى قمت بها بدء من المشاركة بالقوافل التنموية الخاصة بجامعة القاهرة ضمن المبادرة الرئاسية حياة كريمة، وتقديم الخبرات الميدانية وورش العمل الخاصة بأهمية إعادة التدوير وتم تنظيم وعمل مسرح عرائس متنقل لتعريف الأطفال بأهمية الحفاظ على البيئة وعرض أبرز المفاهيم البيئية والادارة السليمة للمخلفات بالإضافة إلى دعم الابتكار والابداع لتحويل المخلفات إلى منتجات ذات قيمة اقتصادية خاصا فى الأماكن الأكثر احتياجا .

### ◀ كيف ترين عودة المنتدى بنسخة جديدة بعد جائحة كورونا؟

الإعلان عن انطلاق نسخة رابعة للمنتدى بمدينة شرم الشيخ دلالة قوية على نتائج تمكين الشباب وإرادة الدولة الحقيقية فى إقامة المنتدى وبقاءه كمنصة دولية معتمدة من الأمم المتحدة، خاصة مع مناقشته خلال النسخة الرابعة موضوعات مثل حقوق الإنسان والحماية الاجتماعية وتغير المناخ والتأثيرات ما بعد فيروس كورونا ومستقبل الطاقة والبيئة والتحول الرقمى وريادة الأعمال، وهى موضوعات تعكس تميز الدولة المصرية فى الربط والتكامل بين كافة الأحداث الدولية، وأتوقع أن تخرج نسخة منتدى شباب العالم لهذا العام بتوصيات وأفكار إبداعية ومبتكرة قادرة على بعث رسالة أمن وأمان للعالم أجمع، بالإضافة إلى آليات تنفيذية مبتكرة لتفادي الازمات الاقتصادية العالمية بعد جائحة كورونا وخروج القارة من كافة الازمات الراهنة وخاصة بعد جائحة كورونا.

◀ قال رفيق الحريري شاب لبناني مشارك في فعاليات منتدى شباب العالم، إنه حرص على المشاركة في المنتدى بعد التعرف عليه من خلال موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وسجل للانضمام إليه، واستكمل خلال لقائه مع برنامج «اليوم»، المذاع عبر فضائية «DMC»، اليوم الثلاثاء، أنه شارك من خلال إحدى الجلسات الخاصة بالصحة النفسية، مشيراً إلى اكتشافه أهمية الصحة النفسية عندما تعرض لاضطراب في سن المراهقة.

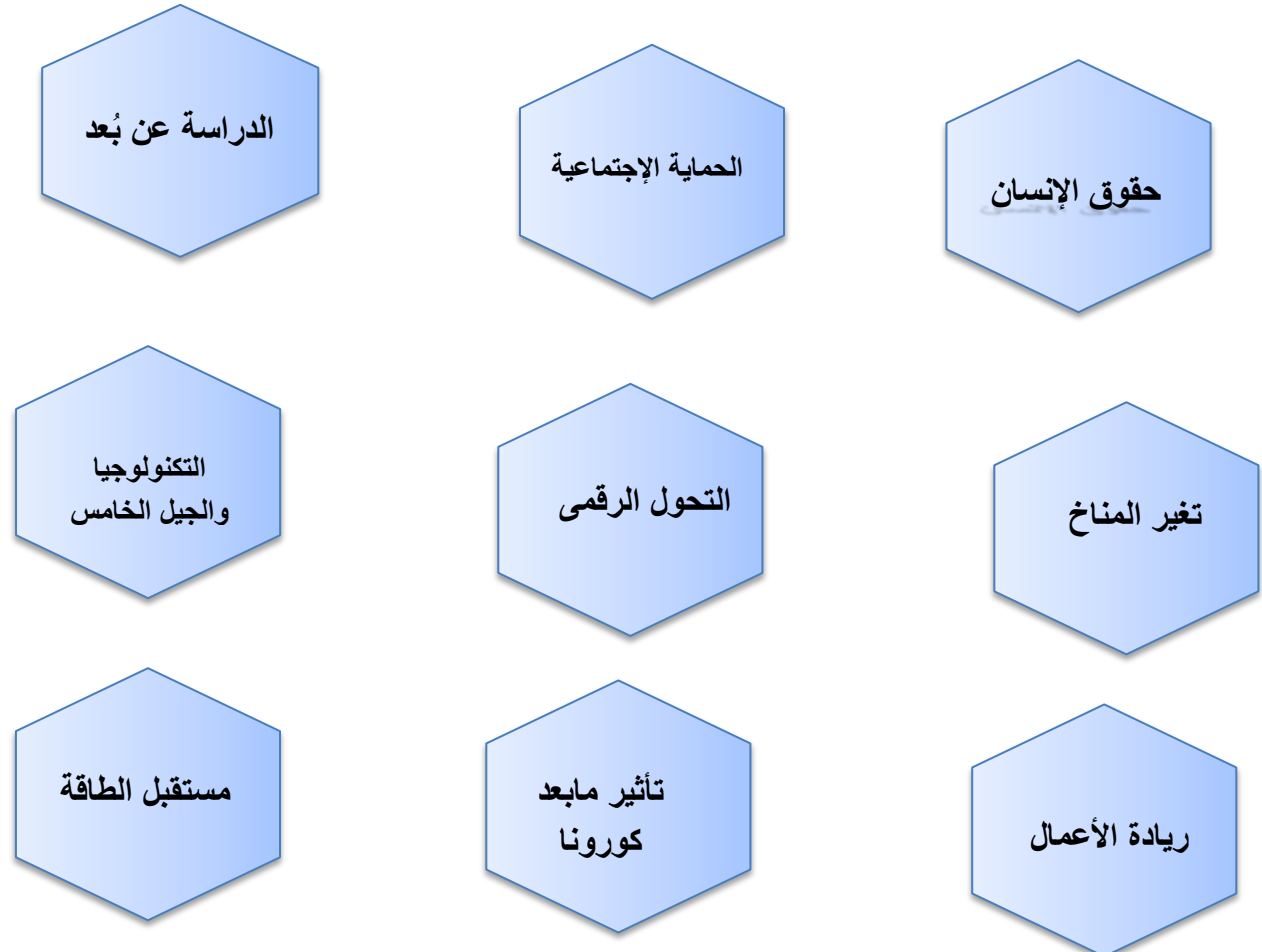
وأوضح أن منتدى شباب العالم يتيح انضمام الشباب من الدول كافة، دون النظر إلى عرق أو نسب أو اسم الدولة، متابعاً أن الصحة النفسية لها أهمية تتداخل مع كل مجالات الحياة.

◀ أعرب صدام سيالة، شاب أردني مشارك في فعاليات منتدى شباب العالم، عن سعادته لمشاركته في المنتدى، لافتاً إلى أن مشاركته كانت عبارة عن قصص النجاح للشباب والأطفال الذين تسربوا من التعليم لأسباب متفرقة، وأضاف أنه يدير مبادرة «أنا أتعلم» وتم تحويلها لمؤسسة واهتمت بهذه الفئة وذلك من خلال إعطاء الفرصة لهم لتنمية مهاراتهم للانطلاق إلى المستقبل.

◀ أشادت أميليا أوكولا، فتاة من دولة غانا مشاركة في منتدى شباب العالم، بالتنظيم الذي يحظى به المنتدى، متابعاً أنه يعتبر منصة جيدة لتلاقي الأفكار والآراء، وتابعت، أنها انبهرت عندما وجدت العديد من الأفكار لدى الشباب في المنتدى، مشيرةً إلى أنها كرائدة أعمال عملت وكانت تستخدم قصتها ومعاناتها في أمور كثيرة، وحاولت أن تكون مصدر إلهام للعديد من الشباب.

## السلام والتنمية والابداع

### اهم موضوعات منتدى شباب العالم ٢٠٢٢



## افتتح الرئيس اكبر منتدى شباب العالم النسخة الرابعة ٢٠٢٢

### كلمة الرئيس في افتتاحية منتدى الشباب

شارك الرئيس عبد الفتاح السيسي، في الجلسة الرئيسية لمنتدى شباب العالم وذلك بعنوان "جائحة كورونا إنذار للإنسانية وأمل جديد." كما شارك في تلك الجلسة، أيضا، رؤساء دول مالطا وورومانيا وكولومبيا وزامبيا ورئيس وزراء تنزانيا ووزيرة الدولة لشؤون الشباب في دولة الإمارات، ونائب رئيس رابطة الشباب الصيني نيابة عن رئيس بلاده، والسفير الأمريكي بالقاهرة، ووكيل السكرتير العام للأمم المتحدة والممثل السامي لمنظمة الأمم المتحدة للتحالف من أجل الحضارات.

وقال الرئيس السيسي، إن في كل محنة تولد منحة، مشيرا إلى تداعيات جائحة كورونا، التي تسببت في توقف قطاعات كاملة في العالم، خلال العامين الماضيين، وقامت بعض الدول بفرض إغلاق كامل لجميع مناحي الحياة، حيث توقفت حركات النقل والطيران والسياحة.

وأكد الرئيس السيسي، أن الجميع تصور في بداية الجائحة أن حجم الضرر، أي الإصابات والوفيات جراء الفيروس، لن تتجاوز عدة آلاف، غير أن العالم تفاجأ بأن الإصابات تجاوزت الملايين ثم عشرات الملايين ثم مئات الملايين، وهو ما حدث كذلك بالنسبة للذين جرى فقدهم بسبب الجائحة، حيث وصل عددهم إلى عدة ملايين.

وتساءل السيسي، ماذا لو واجهنا في مصر جائحة كورونا بحجم الإصابات الناجمة عن فيروس كورونا المستجد قبل تنفيذ المبادرات الرئاسية والتي من بينها كشف وعلاج المصابين ، وأجاب قائلا "كنا قد فقدنا على الأقل ما بين ١٠% إلى ٢٠% من المصابين، لاسيما بالأمراض المزمنة (السكر والضغط والسمنة)"

وقال السيسي، إن الدولة المصرية أطلقت خلال أعوام ٢٠١٧ و ٢٠١٨ و ٢٠١٩ مبادرات رئاسية بهدف الدخول في ملفات الصحة العامة في مصر، على رأسها فيروس (سي)، كما استهدفت الدولة عمل مسح كامل للأمراض غير السارية المتمثلة في أمراض السكر والضغط والسمنة، مشيرا إلى أن تنفيذ هذه المبادرات ساهم في انتقال مصر من الدول الأكثر إصابة بفيروس (سي) إلى الأقل إصابة بالفيروس، بشهادة منظمة الصحة العالمية.

وأكد الرئيس أن الإجراءات التي اتخذتها الدولة - كمبادرات صحية - جعلت مصر قادرة على أن رؤية الخريطة الصحية للمصريين بشكل قوي، والتخلص من أمراض كانت موجودة في مصر، وكان سينتج عنها تأثير سلبي أثناء التصدي للجائحة.

وتابع أن الدولة خرجت خلال عامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩ من المسح والمبادرات الصحية؛ بقدرة صحية لا بأس بها، ما ساعد الدولة على مواجهة جائحة كورونا، وذكر أن الدولة فرضت إغلاقا كاملا لفترات قصيرة، وذلك في ظل فرض العديد من دول العالم إجراءاتها وفقا للمنظومة الصحية الموجودة بها، مؤكدا أن مصر أطلقت استراتيجية خاصة بالإغلاق المؤقت مع الاحتفاظ بالإجراءات الاحترازية التي تقي شر هذا المرض.

### اليوم الأول : من منتدى شباب العالم

أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسي يوم الأثنين الموافق ٢٠٢٢/١/١٠، إنطلاق فعاليات النسخة الرابعة من منتدى شباب العالم بمدينة شرم الشيخ، الذي يستمر خلال الفترة من ١٠ إلى ١٣ يناير الجارى .

وقال في نص كلمته خلال افتتاح المنتدى في مستهل النسخة الرابعة من منتدى شباب العالم تلك المنصة التي باتت منصة حوار وتواصل بين الشباب وأداة لتبادل الرؤى بين كل العالم، وخاصة في تلك اللحظة الفارقة من



التاريخ الإنساني التي تحتم علينا أن ندرك أهمية الحوار وإدارة الاختلاف فيما بيننا، وأن نشكل حالة من اليقين والإيمان بأن حكمة الخالق وسره في هذا الكون أن نكون مختلفين دون تمييز في هذا الاختلاف.

وأكد إن جائحة كورونا كانت لها تأثيرات كبيرة على العديد من القطاعات في إلى أن قطاعي الطيران والسياحة في مصر العالم، مشيراً بالجائحة تأثيراً كبيراً وأن الحكومة تحركت بمبادرات اقتصادية تستهدف إعطاء دفعة للاقتصاد المصري لتعويض وتأمين الدولة خلال مجابهة الفيروس .

وقال خلال كلمته في الجلسة الرئيسية لمنتدى شباب العالم، بعنوان: «جائحة كورونا – إنذار للإنسانية وأمل جديد»:«عندنا عمالة غير منتظمة ومؤقتة، وتم تقديم دعم مالي لهم لتيسير الحياة لهم لم تتوقف المشاريع وإجراءات العمل في مصر قبل وأثناء وحتى الآن.

وأوضح أن النتائج التي تحققت في عددٍ بالدول المثيلة للإصابات والوفيات بكورونا في مصر قياساً ، وأشار إلى أن مصر من ناحية العدد تعتبر إيجابية جداً بدأت إجراءات الإصلاح الاقتصادي نوفمبر ٢٠١٦ .

وتابع أن الإستمرارية في المرحلة الثانية من البرنامج وإن الإقتصاد المصري مستعد يتحمل صدمات أكثر قد يسببها الوباء على العالم ومصر .

وأردف أنه من الممكن نأخذ قرار ونعمل إيقاف كامل للأنشطة لكن معملناش كده عملنا استراتيجية للحفاظ على معدلات العمل ونفس الوقت إجراءات احترازية قوية تكفينا شر الوباء

وأكد أن الدولة أطلقت مبادرة حياة كريمة رغم أن هذه المبادرة تستهدف تطوير حياة جائحة كورونا، موضحاً ٦٠ مليون مواطن، لمجابهة تداعيات الفقر التي تسبب عنها هذا الكوفيد، خاصة أن معدلات الفقر وحجم نسب الفقر زادت بعشرات أو مئات الملايين في العالم خلال الجائحة، مبادرة حياة كريمة تكلفت ما بين ٦٠٠ – ٧٠٠ مليار جنيه خلال ٣ سنوات وتم العمل في هذه المبادرة من العام المالي الحالي، وحرصنا على استمرار حركة الاقتصاد ومصر من الدول القليلة التي حققت معدلات نمو بمقدار ٩,٣٪ خلال العام المالي ٢٠١٩-٢٠٢٠ وحققتنا معدل نمو ٣,٣ خلال عام ٢٠٢٠/٢١ .

وأكد أن جائحة كورونا تمثل محنة تتولد منها منح كثيرة، فيه قوة دفع كبيرة في البحث العلمي واللقاءات والمنظومات الصحية اختبار شديد في العالم كله.. ننظم ونطور المنظومات الصحية لتكون أكثر فاعلية في مثل هذه الازمات، وحذر من خطورة فيروس سى على صحة المواطنين لاسيما في الوقت الحالي الذي يشهد جائحة : متسائلا الحجم من المصابين بهذا المرض، تتصوروا كام في المائة كان ممكن نفقدهم أثناء الجائحة ١٠٪. ٢٠٪ من المصابين، سواء كانت الأمراض المزمنة أو فيروس سى.

وأكد أن الإجراءات التي اتخذتها من خلال المبادرات الصحية في مصر، أفرزت خريطة صحية للمصريين بشكل قوى، ورغبة التخلص من أمراض كانت أثناء موجودة في مصر وكان سيصبح لها تأثير سلبي جدا التصدي لجائحة كورونا، وتابع «خرجنا في ٢٠١٨ و ٢٠١٩ من هذه المبادرات بقدرة صحية لا بأس بها، وتم التعامل بها مع كورونا» وتابع «الكلام ده لما عملناه مبكرا نتكلم عن نفسنا دلوقتى بشهادة منظمة الصحة العالمية من الدول الأقل إصابة بهذا الفيروس

وفى كلمته، أكد أنطونيو جوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، أن الأزمة الصحية النفسية أثرت على الشباب، ولكن الشباب قاموا في الوقت كثيرا نفسه بتعزيز جهودهم فهم في الشوارع وعلى الإنترنت يدعون إلى التغيير ويطالبون بالمساواة والسلام والعدالة والتصدي لأزمة تغير المناخ ويؤازر داخل مناطقهم وعلى وسائل التواصل بعض بعضا الاجتماعى.

وأضاف **جوتيريش** فى كلمة مسجلة موجهة إلى منتدى شباب العالم: «قام الشباب بتقديم أفكار وحلول تساعد المجتمعات المحلية فى كيفية إعادة البناء والخروج من الجائحة وهى فى حالة أقوى

وتوجه الأمين العام للأمم المتحدة برسالة إلى الشباب الذين يشاركون فى المنتدى بقوله: «واصلوا الحديث واستمروا فى تبيان الحلول والإجراءات التى نحتاج لها لتحقيق التعافى، وأتوجه إلى القادة ومقررى السياسيات الذين انضموا للمنتدى: استعينوا بالشباب حين تناقشون أساليب تحقيق التعافى من الجائحة

وفى كلمته قال رئيس منظمة الصحة العالمية **تيدروس أدهانوم جبريسوس**، إن معظم سكان العالم يتكونون من شباب دون سن الثلاثين، والمستقبل بين أيديهم وأمامهم تحديات اليوم والغد بما فى ذلك التغير المناخى والتلوث والصحة وغيرها، وأضاف، خلال كلمته فى افتتاح منتدى شباب العالم: «فى منظمة الصحة نحرص على دعم الشباب، وتم إنشاء مجلس الشباب التابع للمنظمة لتتأكد من انخراطهم فى هذا المجال، فالشباب من خلال خبراتهم من دول مختلفة جزء لا يتجزأ من هذا المجلس، وعلى الرغم من أن الشباب لم يتأثروا كثيرا بجائحة كورونا، إلا أن هناك قطاعات تأثرت مثل الصحة والتعليم والوظائف، وبالتالي علينا أن يكون عام ٢٠٢٢ هو عام القضاء على الجائحة، وتوجيه النمو والتقدم وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبناء الشباب حتى يكون لهم دور محورى فى بناء المجتمعات.

وأكد رئيس منظمة الصحة العالمية أن منتدى شباب العالم فرصة هائلة لتبادل الخبرات وخلق نعمل على بناء مستقبل أفضل وصحة ومعا

ومن جانبه، أكد **ديفيد مالبايس** رئيس مجموعة البنك الدولى أن مجموعة البنك الدولى ملتزمة بخلق واستدامة المساحات لتبادل الأفكار مع الشباب خاصة فى الموضوعات الملحة التى تواجه الجيل الجديد مثل جائحة كورونا.

ووجه **مالياس الشكر للرئيس السيسى والدولة المصرية** على الدعوة الكريمة للمشاركة فى منتدى شباب العالم وأضاف، فى كلمة مسجلة أمام منتدى شباب من التحديات يواجهها العالم أن هناك قدرا فى القضاء على مهما المجتمعات والشباب يلعب دورا الفقر وتعزيز المساواة بين الجنسين وقيادة التنمية، وأضاف أن جائحة كورونا أدت إلى تعطل غير مسبوق فى حياتنا وأعمالنا وهذه الأزمة لم تختص بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فقط بل تحظى بأكبر عدد من الشباب بين كل أرجاء العام إلا أن الجميع ولاسيما النساء تأثروا بشكل كبير فيما يتعلق بفرص العمل والمشاركة فى سوق العمل، وأيضا الشمول الاجتماعى، كما أثرت الجائحة بشكل كبير على القدرة على إيصال البرامج التعليمية.

وكشف رئيس البنك الدولى أن البنك رصد فى تقاريره التى صدرت فى شهر ديسمبر بالتعاون مع اليونسكو واليونيسف أن هذا الجيل من الطلبة فى كل أنحاء العالم يخاطر ويغامر بخسارة ٧٠ تريليون دولار من إجمالى الناتج المحلى العالمى كنتيجة لإغلاق إلى العائق الأكبر المدارس بفعل جائحة كورونا، مشيرا أمام الشباب للحصول على فرص التنمية الاقتصادية فى المنطقة كعدم قدرة الاقتصاد على استيعاب قوة العمل من الشباب وتوفير فرص عمل أفضل لهم، بناء على الأنماط الديموغرافية.

كما أكد أن نحو ٣٠٠ مليون شخص فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا سيطلبون بتمكين سوق فرص عمل بحلول عام ٢٠٥٠، مطالبيا مستدامة وأفضل وأن العمل من أن يوفر لهم فرصا نقل من العوائق الاجتماعية والاقتصادية، وأن نعزز من البيئة التشريعية للعمل.

وطالب **مالياس** بضرورة الإستفادة من التكنولوجيا الرقمية التى تمكن رواد الأعمال الشباب من أن يكونوا منتجين، وأن نعزز من الشمولية الإجتماعية، ومساعدة الشباب على الصمود فى البيئات الهشة أن هذه الأمور فى غاية وأن نوفر الخدمات مؤكدا الأهمية فى بناء الصمود والقدرة على التعافى .

وإختتم **رئيس البنك الدولى** كلمته أن الأجيال الشابة لديها مسئولية بشكل بناء فى عملية صنع القرار التى تمسهم.. أنا وزملائي فى مجموعة البنك الدولى نتطلع للانخراط فى مناقشات معكم بهذا الصدد وتجدر الإشارة إلى أن المنتدى يشهد عدة جلسات وورش عمل وفعاليات لمناقشة عدد من القضايا الرئيسية التى تشمل سبل مواجهة التغيرات المناخية من «جلاسكو» إلى «شرم الشيخ»، ومستقبل الرعاية الصحية والتداعيات السلوكية والنفسية فى عالم ما بعد الجائحة، بالإضافة إلى إستعراض التجارب التنموية فى مواجهة الفقر .

وتطرح أجنده المنتدى قضايا متنوعة أخرى تتضمن جلسات نقاشية عن مستقبل الطاقة، واستدامة الأمن المائى، والسلم والأمن العالمى، وإعادة إعمار مناطق ما بعد الصراع، وكذلك يركز المنتدى على إعلاء القيم الإنسانية من خلال مناقشة صناعة الفن والإبداع، وبناء عالم آمن وشامل للمرأة من عددا وتضم أجنده النسخة الرابعة أيضا القضايا والموضوعات الحيوية التى تعكس ملامح الواقع الجديد بعد جائحة كورونا (كوفيد- ١٩) التى أثرت على حياة الملايين ببلدان العالم أجمع، كما تنطلق جميع الموضوعات من المحاور الثلاثة الأساسية للمنتدى، وهى «السلم والإبداع والتنمية».

وفى ضوء اهتمام منتدى شباب العالم منذ انطلاقه بتنظيم نماذج المحاكاة، يعقد هذا العام نموذج محاكاة الأمم المتحدة لمجلس حقوق الإنسان، كما تستمر الفعاليات التى بدأها المنتدى فى السنوات السابقة من خلال مسرح شباب العالم، وفريدم -Free وساحة، Inspired لإبداع ومنصة، dome ريادة الأعمال Vein Start وبالإضافة لذلك، يطلق المنتدى عدة فعاليات مميزة جدي

## اليوم الثانى من المنتدى

كشف الرئيس عبدالفتاح السيسى، أنه سيتم إنتاج أول سيارة كهربائية مصرية العام المقبل، أن تكلفة هذا النوع من السيارات مرتفعة وتحتاج إلى بنية أساسية ضخمة وأكد أن مصر تحركت بسرعة فى مجال السيارات الكهربائية، وبدأت بالفعل فى العمل بمبادرة إحلال السيارات. وأضاف: «لو أنه تم تحويل ٢٠٠ و ٣٠٠ مليون سيارة من طاقة أحفورية إلى طاقة الكهرباء سيكون ذلك فرصة كبيرة فى إطار مواجهة التغيرات المناخية.

ووجه الشكر للمتحدثين بجلسة الطريق من جلاسكو إلى شرم الشيخ لمواجهة التغيرات المناخية، فى منتدى شباب العالم بشرم الشيخ وقال الرئيس: «أشكركم على التناول الذى أثرى فى حياتنا وحياة العالم كله، هذا الموضوع المهم جدا كما أشكركم على إعطائكم قوة دفع جديدة للمؤتمر فى نهاية هذا العام بشأن المناخ.

وأكد أن الإنسان هو المخلوق الوحيد على الأرض، الذى يستطيع أن يدمر ويهدم، وفى نفس الوقت يمتلك القدرة على الإصلاح والتنمية، وأشار إلى أن الدولة المصرية تنفذ العديد من المشروعات فى إطار جهودها للإصلاح والتنمية، وأضاف السيسى: ننفذ شبكة الطرق فى مصر، والمشروع القومى للطرق ننفذ فيه طرق ٦ حارات و٧ حارات و٨ حارات علشان نقل أى شكل من أشكال توقف العربيات لتقليل الانبعاثات، وتابع الرئيس السيسى: مصر مفيش فيها مشكلة انبعاثات.. تكاد لا تذكر، ورغم كده اشتغلنا لمواجهة هذه المشكلة.

• تطرقت كلمة رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، خلال منتدى شباب العالم ٢٠٢٢ إلى التغيرات المناخية الكبيرة التى تشهدها الكرة الأرضية وما يترتب عليها من تداعيات سلبية، مشيراً إلى أنها أصبحت قضية حاکمة بكل المقاييس، وعلى العالم أجمع أن يواجهها بمنتهى الحزم والسرعة.

- وإستعرض رئيس الوزراء حزمة الإجراءات التي شرعت مصر في تنفيذها لمواجهة تغير المناخ خلال الفترة المقبلة، من خلال تعزيز مساهمة الطاقة المتجددة والعمل على التحول إلى السيارات الكهربائية وتشجيع الاستثمارات الخضراء للشركات.

## أهم تصريحات رئيس الوزراء خلال جلسة تغير المناخ بمنتدى شباب العالم:-

١. مصر ستكون ضمن أفضل ٢٠ دولة على مستوى العالم في القوانين والتشريعات التي تشجع الإستثمار في الطاقة المتجددة.
٢. مصر من أكثر الدول فقراً فيما يخص الموارد المائية، وقضية المياه تتطلب التعامل مع ندرتها وتلوثها، ولدينا خطة قومية للمياه حتى ٢٠٣٧ للمياه بتكلفة ٥٠ مليار دولار.
٣. تطوير بحيرة المنزلة بقيمة ٢ مليار دولار لإعادتها لما كانت عليه.
٤. ٢٠% من إجمالي الطاقة المولدة في مصر ستكون جديدة ومتجددة، وزيادتها إلى ٤٢% بحلول عام ٢٠٣٥.
٥. التغيرات المناخية وراء إرتفاع درجات الحرارة.
٦. إرتفاع متوسط درجات حرارة الأرض بسبب التغيرات المناخية.
٧. ٥.٦ تريليون دولار خسائر العالم بسبب التغيرات المناخية
٨. نقترب من مليون حالة وفاة حول العالم بسبب التغيرات المناخية
٩. العالم بدأ في التحرك من خلال اتفاقيات دولية لتجنب عمليات تغير المناخ
١٠. الدول النامية ليست السبب الرئيسي في ظاهرة تغير المناخ.
١١. استضافة مصر لمؤتمر تغير المناخ نهاية العام الجاري يهدف لمعالجة التغيرات المناخية.
١٢. ٠.٦% مساهمة مصر في التغيرات المناخية ولدينا إمكانيات كبيرة في مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة.
١٣. مصر ستكون من أكبر ٥ دول إنتاجا للطاقة الكهربائية من مصادر الطاقة المتجدد.
١٤. مصر لديها خطة لمضافة مساهمة الطاقة المتجددة إلى ٣٠٠% خلال الفترة المقبلة.
١٥. الحكومة المصرية تعمل على تشجيع الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة.
١٦. نعمل على ٥ مسارات رئيسية للعمل على استراتيجية معالجة التغيرات المناخية.
١٧. مصر أول دولة تصدر سندات خضراء .. ونعمل على تشجيع القطاع الخاص
١٨. إنتاج أول سيارة كهربائية مصرية بحلول العام القادم.
١٩. مشروع بنبان من أهم مشروعات الطاقة المتجددة .. ونعمل على التوسع في عمليات توصيل الغاز للوحدات السكنية.
٢٠. ٣٠% من المشروعات التي يتم تنفيذها مشروعات خضراء .. ونستهدف الوصول إلى ٥٠% في الفترة المقبلة.
٢١. مشروعات "حياة كريمة" تعتبر من أهم المشروعات الخضراء التي يتم تنفيذها في مصر.
٢٢. توصيل الغاز الطبيعي لكل المنازل على مستوى الجمهورية لنستبدل الطاقة التقليدية.
٢٣. الرقم السنوي للتكاليف الخاصة بالتعامل مع التغيرات المناخية ستصل إلى ٥٠٠ مليار دولار.
٢٤. التوقعات تشير إلى أن نحو ٣٢٥ مليون شخص سيعانون الفقر عن ٢١٦ الشديد بسبب التغيرات المناخية.

ومن ناحيتها، أعربت أنجر أندرسون المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، عن تقديرها لتسليط مصر الضوء على قضية مواجهة التغيرات المناخية ضمن فعاليات منتدى شباب العالم.

فيما أعربت عن تقديرها للرئيس عبدالفتاح السيسي على قيادته القوية لمواجهة مخاطر هذه القضية المهمة .

وأضافت ، فى كلمتها بجلسة الطريق من جلاسكو إلى شرم الشيخ لمواجهة التغيرات المناخية»، أنه تم قطع شوط طويل فى جلاسكو فى قضية التغيرات المناخية، ولكن لا يزال هناك طريق طويل لمواجهة مخاطر الظاهرة.

وقالت: علينا أن نتحدث إلى أكبر الدول المصدرة للانبعاثات، حتى لا تصدر كوارث كالفيضانات والحرائق وغيرها، ويجب أن نشجع الشباب حتى يكونوا الصوت القوى الواعد فى هذه القضية.

وأكدت المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن مصر أظهرت قيادة رائعة فى قضية التغيرات المناخية والحفاظ على البيئة، معلقه بالقول: «أنا بما أننى شغلت رئاسة مؤتمر التنوع البيولوجى فى شرم الشيخ.. يمكننى أن أشهد بذلك، ومصر الآن سوف تقوم بعقد مؤتمر الأطراف فى نهاية العام تحت قيادة رائعة.

وأكد جون كيرى المبعوث الخاص للرئيس الأمريكى لشئون المناخ ووزير الخارجية الأمريكية الأسبق، أن التحدى الأكبر الذى نواجهه جميعًا وهذا لم يُحتم على الحكومات التحرك معا حاليًا يحدث حتى الآن .

وأكد ، خلال كلمة ألقاها عبر الفيديوكونفرانس، فى جلسة «الطريق من جلاسكو إلى شرم الشيخ لمواجهة التغيرات المناخية»، على أنه من الضرورى الاستفادة من الفرص الاقتصادية، للعمل مع الرئيس وهو الأمر الذى يجعله متطلعا للسيسى ومع الضيوف للقيام بكل ما يلزم فى هذا الصدد .

واستهل فى حديثه بالشباب وأهمية الدور الذى يلعبه الشباب فى قضية التغير المناخى معربًا عن تفهمه لمدى الإحباط الذى يشعرون به نتيجة لتهميشهم، وأضاف أن العلماء يطالبون باتخاذ قرارات حاسمة خلال الحقبة التالية لتجنب كوارث التغيرات المناخية.

أعرب عن سعادته للمشاركة فى منتدى فى مدينة شرم الشيخ، شباب العالم المقام حاليًا وأبدى شكره الخاص للرئيس عبدالفتاح السيسى، على اهتمامه بقضية المناخ.

### اليوم الثالث من المنتدى

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى أن مصر كانت على وشك الانهيار الكامل فى ٢٠١١، مشددا على أن الدولة المصرية ستظل تعمل حتى يتم القضاء على الفقر.

وكشف السيسى، خلال كلمته فى جلسة «تجارب تنمية فى مواجهة الفقر» بمنتدى شباب العالم بشرم الشيخ عن أن الدولة أنفقت أكثر من ٦ تريليونات جنيه للخروج من متاهة الفقر وأن الفقر جائحة تدمر المستقبل والحاضر وتصيب الدول بفقدان الأمل، وأضاف أنه راهن على تحمل الشعب للإصلاح الاقتصادى رغم تخوف الحكومة، مشددا على أن التواصل مستمر بين الحكومة والشعب

وشدد «السيسى» على أن أفكار الشباب من أهم الموضوعات التى تحتاج من الجميع الاهتمام بها، بقوله: دعونى أوجه من خلال شبابنا فى المنتدى التحية إلى شباب مصر المؤتمر اللى موجودين فيه ده أحد أفكار شباب مصر وحياة كريمة وهى نموذج ملهم أحد أفكار شباب مصر كل التحية للشباب فى مصر

وتابع: الفقر فى بلادنا وفى بلاد كثير، و بيدخل البلاد فى متهات يصعب الخروج منها، ممكن تقول بيدخل الأسرة فى متهاة، وعلى مستوى الدولة بيدخل الدولة فى متهاة، متهاة التخلف والجهل.

وأن حجم الإنفاق الذى قامت به الدولة بعد ٢٠١١ من أجل الخروج من متهاة الفقر بلغ أكثر من ٦ تريليونات جنيه يعنى ٤٠٠ مليار دولار، مشيرا إلى أن عدد الشركات العاملة والمتعاقدة مع الدولة بلغ ٤٥٠٠ شركة وحجم الأموال التى حصلت عليها تريليون و ١٠٠ مليار جنيه

وحذر من الفقر بأنه أخطر بكثير وهو جائحة تدمر المستقبل والحاضر ويصيب الدول بفقدان الأمل، لذلك نجد هناك إرهابا وثورات واقتتالا وتطرفا، وكان عندنا أكثر من مليون أو مليون ونصف إنسان كانوا موجودين فى ظروف حياة صعبة جدا، ولكن تضافت الجهود بين الدولة وبين صندوق تحيا مصر، وأنشأنا ما يقرب من ٣٠٠ ألف وحدة سكنية وسوف نظل نعمل فى هذا الاتجاه حتى نصل إلى مليون وحدة سكنية.

وأوضح الرئيس أن مواجهة الفقر المتعدد لا يقتصر على توفير الأموال فقط، توفير تعليم جيد، صحة جيدة، سكن جيد، وأكد على استمرار العمل من أجل القضاء على الفقر فى مصر عن طريق مشروع حياة كريمة.

وكشف الرئيس عن أنه تحدث مع مسؤولى المؤسسات الدولية خلال فعاليات منتدى الشباب حول الإئتمان منخفض التكلفة للدول الإفريقية، وأنه ضرورة كبيرة، وأكد أن التواصل مستمر بين الحكومة المصرية والشعب، ولن يكون هناك إخفاء أى شىء من الحقائق.

وأضاف، أنه يسجل احتراما وتقديرا ويوجه تحية للشعب المصرى، لأنه تحمل تبعات الإصلاح الإقتصادى الصعبة، وأن الإصلاح الإقتصادى كان الطريق الذى تحملنا من خلاله صدمة اقتصادية وصحية فى مصر مع الجائحة، مفهوم الفقر، الذى تتركز نسبة ٦٠ ٪ منه فى البلاد الإفريقية، على الجميع النظر إليه باهتمام، يستحق منا كلنا إننا لا ننام ولا نغفل إلا لما نتجاوزه بالعمل والعمل والعمل.

وأضاف الرئيس: إطلاق حوافز بـ ١٠٠ مليار جنيه كان أمر مبكر جدا، وفيه دول كثير فى العالم مكنتش اتحركت، وقمنا بضح ١٠٠ مليار جنيه للحفاظ على الشركات القائمة بالفعل وتأجيل المستحقات المطلوبة منهم شريطة عدم تسريح العمالة.

برنامج مشترك ومن جانبها، أشادت ألينا بانوفا، المنسق المقيم للأمم المتحدة فى مصر، بجهود الحكومة المصرية فى الإعتد على الطاقة النظيفة وخفض الانبعاثات الكربونية، كاشفة عن إشتراك ٥ مؤسسات تابعة للأمم المتحدة تعمل فى مصر فى برنامج مشترك مع الحكومة المصرية من أجل دعم تمويل أول استراتيجية مصرية لتحقيق التنمية المستدامة.

وأشادت المنسق المقيم للأمم المتحدة فى مصر، خلال الجلسة النقاشية تحت عنوان «تجارب تنمية فى مواجهة الفقر»، بجهود مصر فيما يتعلق بإطلاق الموجة الثانية من الإصلاحات الهيكلية، مؤكدة أن مبادرة «حياة كريمة» فرصة رائعة للتخفيف من الفقر وعدم المساواة، فضلا عن زيادة شراكة الأمم المتحدة مع مصر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وكشفت المسئول الأممى، عن أن جائحة كورونا زادت من الفقر العالمى بحوالى نصف مليار شخص أى ٨ ٪ من تعداد سكان العالم، كما دفعت ١٢٠ مليون شخص إلى الفقر المدقع، كما أوضحت لا يجب أن نعود إلى الهياكل التى سبقت الجائحة وزادت من حالات الفقر.

ومن ناحيتها، أعربت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط، عن سعادتها بالمشاركة فى النسخة الرابعة من منتدى شباب العالم، يسعدنى ويشرفنى أن أشارك فى هذه الجلسة ضمن منتدى شباب العالم الذى أصبح منصة



دولية هامة نتطلع للالتقاء فيها ، أن الأجنداث الدولية الأممية مثل أجنده الأمم المتحدة ٢٠٣٠ ، وأجنده إفريقيا ٢٠٦٣ وأجنده مصر ٢٠٣٠ ، تحدثت عن أهمية قضية الفقر وتأثير أبعاد الفقر فى التأثير على معدلات التنمية.

ثم شهد تطورا بداية من النظر إلى مستويات المعيشة مثل مؤشرات التعليم والصحة والخدمات الأساسية التى يتمتع بها الفرد فى كل دولة، وبالتالي يتم قياس نسب التسرب من التعليم ونسب الملتحقين فى سنوات التعليم الابتدائى والإعدادى والثانوى، ومستويات الخدمات الصحية، والخدمات المختلفة مثل خدمات الصرف الصحى والكهرباء وشبكة الطرق إضافة إلى متوسط دخل الفرد.

وأكدت هالة السعيد، أن جائحة كورونا أكبر أزمة اقتصادية مرت على العالم، لأن الأزمات المعاصرة مثل الكساد الاقتصادى الكبير، تمثل إحدى الأزمات التى ترتبط بقطاع معين مثل أزمات القطاع المالى، الأزمات فى آسيا، موضحة أن الجائحة بدأت بأزمة صحية، وانتشرت التداعيات فى كل العالم، وأثرت على كل جوانب الاقتصاد، ونتج عنها تدهور شديد فى حركة التجارة، وانخفاض معدلات الاستثمار، واضطرابات فى أسواق العمل، اضطرابات فى حركة التعلم.

وقالت: «الجائحة أثرت على المنظومة ومليار شخص على مستوى العالم تأثروا فى المجال التعليمى منذ عام ٢٠٢٠ حتى نهاية عام ٢٠٢٢ ، بجانب التأثيرات على مستويات البطالة، وهناك ٢٥٥ مليون وظيفة يتم فقدها بنهاية هذا العالم، و ٢٥٠ مليون مواطن بنهاية هذا العام، يدخلون فى مستويات الفقر، الأزمة أثرت على الإنسانية بشكل كبير، وأكدت أنه لا يوجد نظام أو تعامل موحد للتعامل مع هذه الأزمة، وكل دولة اختلفت وفق التقدم الاقتصادى أو التركيبية السكانية فيها.

وأضافت وزيرة التخطيط، أن التجربة المصرية اعتمدت على مبدأ أن الصحة والخدمات حق أصيل من حقوق الإنسان، حيث إن الدولة المصرية ترى أن الحق فى التنمية الاقتصادية لا يتم دون مراعاة البعد الاجتماعى ، والحقوق المدنية والسياسية، وحق الإنسان والمرأة وذوى الهمم.

وأضافت: «الدولة المصرية تعاملت سريعا مع هذه الأزمة، وتم توفير مساندة سريعة للقطاعات المتضررة من الأزمة، لأن هناك قطاعات توقفت بشكل كلى مثل السياحة وال الطيران وتضررت بشكل جزئى مثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ودعم ومساندة هذه القطاعات، وتقديم تسهيلات، السياسة النقدية وإعادة جدولة بعض الديون، وتوفير القروض المسيرة.

وأوضحت أنه تمت إعادة ترتيب الأولويات والتوجه إلى استثمارات فى قطاعات مختلفة، والاستفادة من قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فضلا عن منحة رئاسية للعمالة غير المنتظمة، إلى ٦ ملايين بجانب زيادة المعاشات والأجور والمعاشات فى وقت دول أخرى اتخذت إجراءات تقشفية، ولكن مصر كانت ترى أن هذا الدعم هو السلام والأمان الاجتماعى، وأكدت على تحسين جودة الحياة فى الريف المصرى، أيضًا وتطبيق مبادرة «حياة كريمة»، حيث إنها تخدم أكثر من ٤ آلاف قرية، وتساهم فى من ٥٨ مليوناً تقديم كافة الخدمات الأساسية ، والاستثمارات ٤٥ - ٥٠ ملياراً هذه المبادرة.

وتم إنخفاض فى معدلات الأطفال دون سن الخامسة، زيادة أعداد الأطفال المقيدى فى التعليم. المرحلة التمهيديّة للمبادرة فى ٣٧٥ قرية، انخفضت معدلات الفقر ما بين ١٠ إلى ١٤ ٪ فى القرى، وكانت مرحلة تمهيديّة، والدولة المصرية لها تجربة رائدة فى تطوير ٣٥٧ منطقة غير آمنة.

ومن جانبها، أوضحت آية عمر رئيس مجلس أمناء مؤسسة حياة كريمة، أن المؤسسة شبابية ومظلة للشباب المتطوع التى تضم ٢١ ألف شاب متطوع.

## الإعمار يتطلب وقف «النزاعات والاقْتتال» في الدول المعنية

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أن مصر تسعى للتعاون مع الجميع، والسلام والتعمير ثوابت بالنسبة للدولة المصرية، وشدد «السيسي» على أن المنطقة دفعت ثمنا كبيرا نتيجة تدخل الآخرين في شئونها، مشيرا إلى أن مصر كانت ستبقى دولة من دول الأزمات ، وحذر الرئيس، خلال جلسة «المسئولية الدولية في إعادة إعمار مناطق ما بعد الصراعات» بمنتدى شباب العالم، من أن التغيير بالقوة قد يؤدي لخراب الدول

ودعا الرئيس إلى وقف النزاعات والاقْتتال من أجل التمكن من تطبيق خطط إعادة الإعمار في الدول التي تشهد نزاعات. وأشار «السيسي» إلى أن منتدى شباب العالم في ٢٠١٨ تناول أمر النزاعات وإعادة الإعمار والأزمات التي تعيشها البلاد، وتأثيرها على الشباب والصغار في الدول التي توجد بها .

وأضاف الرئيس أن إعادة الإعمار في الدول التي تشهد صراعات لن تتم بالشكل الذي نتمناه، من دون توقف النزاعات بداخلها.

وأضاف «السيسي»: «عندما لا يكون هناك فرصة لتوقف النزاعات، لن يكون هناك فرصة لإعادة الإعمار، أو تواجد التمويل والمشاركة بشكل أو بآخر فيه، كما أن هناك فرقا بين تخفيف آثار الأزمة سواء بتوفير الطعام أو المأوى أو الملابس أو حتى العلاج، وبأنك تجرى إعادة إعمار لدولة تعرضت لحرب، وإعادة الإعمار لن تتكلف أموالا فقط ولكن هناك بعد إنساني ونفسي واجتماعي ترتب على هذه الأزمة.

وأكد «السيسي»، أن مصر مستعدة للتعاون مع الأشقاء في اليمن وكل الدول ، الأكاديمية الوطنية للتدريب وأى حاجة موجودة في مصر متاحة للجميع لبناء القدرات، وتابع : في مصر لا نتدخل في شئون الدول، وندعو إلى عدم التدخل في شئونها، حتى نستطيع أن نحل الأمور بعيدا عن الصراعات.

وأضاف الرئيس: «باسم منتدى شباب العالم.. وباسم كل شاب موجود هنا.. يمكن إعطاء رسائل لبلدهم وأصدقائهم من أجل إنهاء النزاعات، وأكد الرئيس أن المنطقة دفعت ثمنا كبيرا لفرض وتدخل الآخرين في شئونها، كما أكد : أن قطاع غزة يحتاج أكثر من ٥٠٠ مليون دولار لإعادة الإعمار كنا نتمنى نساهم بأكثر من كده، وأرجو إنهاء هذه المراحل التي وعدنا بها في أسرع وقت ممكن من أجل أشقائنا في القطاع

أعربت سوزان ميخائيل، المديرية الإقليمية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة هيئة الأمم المتحدة للمرأة : عن سعادتها بالمشاركة في النسخة الرابعة لمنتدى شباب العالم المنعقد حاليا في شرم الشيخ . وقالت، إنه لشرف عظيم لى أن أكون معكم اليوم افتراضيا بسبب فيروس كورونا، لمحاولة بناء المجتمعات معا وأتوجه بالشكر لحكومة مصر العربية لاستمرارها في دعم المرأة.

وأضافت سوزان ميخائيل، في كلمتها بجلاسة «المسئولية الدولية في إعادة إعمار مناطق ما بعد الصراعات» بمدينة شرم الشيخ، أن الحروب والأزمات تؤثران على المرأة في المنطقة بشكل كبير، وهناك أدلة على ذلك من كافة أنحاء العالم في سوريا وليبيا والعراق واليمن، وأضافت : «حين يتعلق الأمر إلى تعذيب الأطفال وتجنيدهم بالجماعات الإرهابية والمتطرفين، والكثير يتأثر نتيجة الحروب والنزاعات، وأن هناك نماذج عدة على تقديم المساعدات الإنسانية لكل المتضررين، ويجب أن يكون هناك مراحل انتقالية للتعافي وتوجيه التمويل لبناء القدرات.

وقالت جراتزيلا ريتزا مستشار أول رئيس قسم حقوق الإنسان والمجتمع المدني في وفد الاتحاد الأوروبي داخل مصر، إن العديد من المناطق تشهد غياب السلام وعدم الاستقرار، ورأينا تأثيره الكبير مثل اليمن وقطاع غزة، لافتة إلى أن هناك الكثير من النزاعات حول العالم، ولكن التهديد يتطور سريعا،

وأضافت خلال كلمتها في جلسة: «المسئولية الدولية في إعادة إعمار مناطق الصراعات»، أن الجائحة أثرت بشكل كبير على هذه المناطق بجانب التأثيرات الأخرى مثل نقص المياه أو الكهرباء وغيرها، مشددة على أن الأمر يحتاج إلى نهج شامل لتعزيز ثقافة السلام، والاتحاد الأوروبي منذ عام ٢٠١٦ نفذ العديد من المبادرات لدعم مناطق الصراع، وأشارت إلى أن مصر تبذل مجهودات كبيرة في ملف الهجرة غير الشرعية، ونحتاج إلى المزيد من الجهود من أجل دعم جهود التنمية وإعادة الإعمار في مناطق الصراعات المختلفة، ونفذنا العديد من المبادرات حول العالم للتعامل في مناطق الصراعات.

وتابعت: «نحن الآن نشهد منتدى شباب العالم، وهناك توصيات صادرة من منتدى الشباب الأوروبي، نوفمبر ٢٠٢٠ يمكن الاستفادة منها من أجل دعم المزيد من الجهود للسلام، وبذل المزيد من الجهود في ملف تغير المناخ، ونحتاج إلى العمل مع الشباب.

وأكدت سحر الجبوري، مدير مكتب ممثل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» في القاهرة، أن الرئيس السيسي هو أول رئيس مصري يطالب المجتمع الدولي بتمويل الوكالة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، مشيدة بدور مصر في دعم ومناصرة الوكالة في شتى المحافل والدفاع عنها.

وأضافت مدير مكتب ممثل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» في القاهرة، خلال الجلسة النقاشية بعنوان: «المسئولية الدولية في إعادة إعمار مناطق الصراعات» أن الوكالة تعول على الدور المصري في مواصلة حث المجتمع الدولي على دعم الوكالة.

وقالت: «مبادرة إعادة إعمار قطاع غزة بصيص أمل لمن فقدوا الأمل كليا، فدور مصر محوري في وقف الحرب ودخول المساعدات الإنسانية وعلاج المصابين إعادة الإعمار أسعدت سكان القطاع.

أكد المشاركون في جلسة «صناعة الفن والمحتوى الإبداعي والثقافي في أمن الجائحة»، أن منتدى شباب العالم يعكس حيوية الشباب في مصر والعالم.. مشددين على أن هذا الجيل الأكثر ثقافة والأكثر حصولا على التعليم.

شارك في الجلسة الدكتورة إيناس عبدالدايم وزيرة الثقافة، والسيدة نشوى جاد العضو المنتدب للمنصة الرقمية «It Watch»، المخرجة والفنانة والناشطة في الواقع الافتراضي تارين سوثرن، ومديرة برنامج المنح الدراسية بجامعة كوريا الجنوبية الوطنية للتعليم هيسن ييون، كما حضر الجلسة الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة.

قالت إيناس عبدالدايم وزيرة الثقافة: إن ظهور فيروس كورونا كان صدمة كبيرة للثقافة والفنون ليس في مصر فقط وإنما على مستوى الدولة المصرية خلا كبيرا العالم.. مؤكدة أن هذه الجائحة مثلت تحديا فترة الإغلاق التي لم تستمر كثيرا، ومن هنا ظهرت العديد من الأفكار الجديدة داخل وزارة الثقافة لمواجهة فيروس كورونا ومن أهم هذه الأفكار:-

- جميع كنوز ومحتوى الثقافة على مدار السنوات الماضية في ظل امتلاك مصر الرصيد الأكبر والأهم في مجلس الثقافة والفنون.
- والعمل على إعادة إذاعة هذه الأعلام مرة أخرى عبر منصات إلكترونية.
- وإنشاء مسارح مفتوحة كما تم في دار الأوبرا حيث تم إنشاء مسرحين، مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية.

▪ وإن مصر تحركت سريعا مع ظهور فيروس كورونا وتحوله إلى جائحة عالمية، كما عملت الوزارة على العديد من المشاريع بالتعاون مع منظمة اليونسكو وكان آخرها تسجيل الخط العربي فى اليونسكو.

مشيرة إلى أنه مع الجائحة كان هناك لذلك نفذت الوزارة العديد توقف كامل فى التواصل مع العالم ثقافيا من المبادرات الثقافية وهى مستمرة حتى الآن من خلال المجلس الأعلى للثقافة مع السفراء المقيمين فى مصر للتعريف بالهوية والثقافة المصرية.

وأعلنت الوزارة خلال الجلسة عن بدء الفعاليات الخاصة باختيار مصر عاصمة للثقافة الإسلامية من قبل منظمة الأليكسو للعام ٢٠٢٢ اعتبارا من شهر فبراير المقبل، مؤكدة أن الوزارة انتهت من إعداد الخطة لتنفيذ هذه الفعاليات والتي ستستمر على مدار العام.

وحول المشاريع التي نفذتها الوزارة منذ بدء انتشار فيروس كورونا، إن الوزارة نظمت معرض القاهرة الدولي للكتاب فى ظل الجائحة وكانت الدولة الوحيدة التي قامت بإقامة المعرض وبمشاركات دولية، كما أنجزت الوزارة فى ظل الجائحة الكثير من المشاريع الثقافية، فهناك مشاريع ثقافية تم إنجازها مثل مدينة الثقافة والفنون فى العاصمة الإدارية، ودار الأوبرا فى العاصمة الإدارية، وهناك مدينة الثقافة فى العلمين، ويتم بناء مسرح كبير بمدينة الجلالة، كما تم افتتاح الكثير من المراكز الثقافية، فالمبادرات كانت موجودة بالفعل وقت الجائحة.

وأوضحت أن الوزارة قامت بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة قوافل بإنشاء مسارح متنقلة والوصول بها إلى القرى والنجوع وأيضا ثقافية، واعتبرت الوزيرة أن من أهم إنجازات الوزارة استحداث جائزة المبدع الصغير وهذه ليست مسابقة وإنما جائزة دولة مثلها مثل جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية، وتم تخصيصها للطفل المصرى وتقسيمها إلى مرحلتين ( الطفولة، والنشء) مشيرة إلى أنه تقدم فى النسخة الأولى ٤٦٠٠ طفل على مستوى الجمهورية فى كل الفنون وكل عام يتم تحديد تخصصات جديدة، تم الإعلان عن النسخ الثانية.

وفى مداخلة خلال الجلسة نوه الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة بالتعاون مع وزارة الثقافة أن هذا التعاون يتم تطويره فى جميع المجالات هدفه بناء الإنسان و أن هناك مسابقات للإبداع، وهناك قطاع الطلائع الذى يعتبر من أهم القطاعات فى عملية تطوير الشخصية وكل هذا يأتى ضمن رؤية واستراتيجية الدولة.

من جهتها قالت المديرية العامة لليونسكو أودرى أزولاي، إن منتدى شباب العالم يعكس حيوية الشباب فى مصر والعالم، و أن هذا على التعليم ومشيرة إلى أن الجيل سيكون الأكثر ثقافة والأكثر حصولا المنتدى منصة للشباب لمواجهة التحديات وهذه الفعالية عقدت فى الوقت المناسب، وموجهة الشكر للحكومة المصرية على تنظيم هذا المنتدى الذى جاء فى الوقت المناسب.

وقالت أزولاي إن جائحة كورونا تسببت فى عدم حصول حوالى ٥٠٠ مليون طالب على التعليم عن بعد بسبب عدم توافر التكنولوجيا الحديثة فى بعض البلدان، كما انخفضت فرص العمل ٣ مرات مما أثر على نفسية الشباب.

للتعليم فى ١٢٠ وأشارت إلى أن منظمة اليونسكو أطلقت تحالفا دولة بسبب كورونا كما طورت المهارات الرقمية لدى الشباب، وأطلقت مبادرة «الشباب باحثون» فى ٧٠ دولة لمواجهة الجائحة، موضحة أنه تم إطلاق تحالف دولى عالمى لدعم هذه المبادرة البحثية لمساعدة الشباب فى مواجهة جائحة كورونا.

وبدورها قالت نشوى جاد العضو المنتدب للمنصة الرقمية Watch it، إن المنصات الرقمية كانت موجودة قبل كورونا ومع الجائحة زاد الإقبال على المنصات الرقمية خصوصا الشباب مما جعل هذه المنصات قبلة للمنتجين نظرا للمكاسب الكبيرة التى يمكن تحقيقها للدول.

بإضافة أن المنصات الرقمية أصبحت الآن مصدر دخل رئيسيا لأنها عابرة للقارات، كما أنها تنجح في إيصال الثقافة والهوية الخاصة بكل منطقة.

وأوضحت أن المنصات الرقمية فتحت الباب لإنتاج أعمال جديدة لم تكن موجودة من قبل على شاشة التلفزيون مثل أفلام الأكشن، والدراما القصيرة.. مشيرة إلى أن مثل هذه الأعمال تجذب المشاهد لذلك يجب أن يكون لكل منصة الأعمال الخاصة بها.

وأكدت أنه في ظل التزايد الكبير في المنصات الرقمية يجب العمل سويا على حماية العمل الفني من القرصنة لأنه شيء مهم جدا وظاهرة عالمية وبدأت منذ ظهور وسائل التواصل الاجتماعي وسرقة الأفلام من شاشات دور العرض السينمائي، داعية إلى تضافر الجهود للحفاظ على الأعمال الفنية من القرصنة وأن يصدر عن المنتدى توصية تتعلق بهذا الموضوع.

وقالت **المخرجة والناشطة في الواقع الافتراضي تارين سوثرن** إن التلفزيون فقد ٣٣ ٪ من مشاهديه خلال جائحة كورونا بسبب المنصات الرقمية الجديدة ، داعية المنتجين بالتواصل المباشر مع الجمهور لمعرفة اهتماماته مع التركيز على الشباب.

وأضافت أن الإعلام التقليدي سيواجه صعوبات كبيرة في ظل المنافسة مع المنصات الرقمية والشباب لن يشاهد التلفزيون ويجب على المؤسسات الكبرى تغيير سياستها الإعلامية والعمل من خلال المنصات الإلكترونية وتحديد الجمهور المستفيد، وتحليل البيانات، لمواجهة أى خسائر قد يتعرضون لها في ظل وجود المنصات الرقمية.

وعبر تقنية زوم استعرض **يورغ تسوبر**، **مبتكر أيقونة الموضة الرقمية نونوري** حيث أشار إلى أن الظهور الفعلي للدمية كان منذ ٤ سنوات ، مشيرة إلى أنها ليست مجرد دمية للموضة، فهي صاحبة مبدأ، وتعيش «نباتية»، لا ترتدى الفرو، وتكرس نفسها من أجل الموضة المستدامة.

وأضاف أن نونوري تأثرت بالجائحة كما أنها تجسد مقولة أن الإنسان يجب أن يؤمن بأحلامه وان الإنسان يجب أن يكون إيجابيا وتعمل على نشر الوعي وتعليم الشباب وأن تكون حياته إيجابية، وأن يقوم المرء بالتركيز على تطوير نفسه،

فيما رأت **هيسن يوون** مديرة برنامج **المنح الدراسية بجامعة كوريا الجنوبية الوطنية** من حيث استخدام رائعا للتعليم منتدى شباب العالم نموذجا للتكنولوجيا الحديثة في مواجهة جائحة كورونا. مشيرة إلى أن الثقافة والفنون تشكل هوية المجتمع، وقالت إن التعليم الجامعي في كوريا الجنوبية مرتبط بالحضور، لذلك عملت على توفير مجموعة من البرامج والفعاليات عقب جائحة كورونا لتقديم شيء مميز للطلاب خلال الجائحة مثل عمل برنامج أون لاين لتعليم اليوجا من خلال مدرس تم إحضاره للجامعة لتدريب الطلاب، برامج لتعليم اللغة الإنجليزية.

أكد **الدكتور محمد الضويني وكيل الأزهر**، أن استضافة مصر لمنتدى شباب العالم للمرة الرابعة، تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، على الرغم من الظروف التي تفرضها جائحة كورونا لهو دليل على قدرة الدولة المصرية وكفاءة إدارتها في تنظيم وقيادة المؤتمرات العالمية المهمة، بالإضافة إلى تعزيز جهودها الدولية لتأهيل قيادات شابة قادرة على حمل راية السلام العالمي، وذلك من خلال دعم الحوار بين الشباب من مختلف الجنسيات لمناقشة قضايا التنمية وسبل مكافحة التطرف والكرهية.

كما أوضح أن حرص على مشاركة شبابه في فعاليات المنتدى للتعريف بجهود الأزهر العالمية في نشر صحيح الدين ومكافحة التطرف والإرهاب، والتأكيد على أن مصر بلد المحبة والسلام، حيث يشارك شباب مرصد الأزهر بـ ١٣ لغة لمكافحة التطرف بجناح خاص يضم ٣٠ كتاب فضلا عن ١١٠ إصدارات من إصدارات مجمع

البحوث من إصدارات مركز الترجمة، الإسلامية، و١٤٨ إصدارا التي تتناول قضايا وأوضاع المسلمين حول العالم، وقضايا الإرهاب والتطرف بالغا

وأكد أن الأزهر يولى اهتماما بكل الجهود الداعمة لتعزيز الحوار بين المجتمعات، موضحا أن فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، أطلق مبادرة للحوار بين الشرق والغرب فى عام ٢٠١٥ ، والتي جابت مدن العالم بين فلورنسا وباريس وجنيف وأبوظبى والقاهرة بهدف مد جسور الحوار والتعاون بين الشرق والغرب، وعقد منتدى شباب صناع السلام بالتعاون مع مجلس حكماء المسلمين وكنيسة كاتدربرى فى بريطانيا، بمشاركة نخبة من الشباب فى الشرق والغرب، فى محاولة لتنسيق الجهود وتوحيد الرؤى تجاه القضايا المعاصرة؛ كالمواطنة والسلام ومواجهة الفكر المتطرف.

## اليوم الاخير لمنتدى شباب العالم ٢٠٢٢

### الرئيس: ندير سياستنا بمنتهى التوازن.

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى أن البيانات التى يتم تداولها بالخارج حول ملف حقوق الإنسان فى مصر غير دقيقة أحيانا تكون البيانات التى يتم الحصول عليها ليست دقيقة وساعات الموضوعات التى يتم طرحها مبنقاش موضوعات كاملة.

ودعا «السيسى» لتشكيل لجنة محايدة للوقوف على حقيقة المزاعم التى تتردد حول الاحتجاز والاختفاء القسرى وإعلان نتائجها على الجميع.

وتابع السيسى: احنا دولة قانون ومببتمش أى إجراء خارج إطار القانون وعدم التدخل فى شؤون القضاء.. ومش هقول كده، هقول هاتوا البيانات اللى انتوا بتقولوا عليها وهاتوا قوائم الاختفاء القسرى.

وأضاف الرئيس: محدش هيجب شعب مصر أكثر مننا، بس احنا بنحبه صح، مش عاوزين نقعد نتكلم ونسيب بلادنا فى الضياع متخلفة فى كل شيء، عاوزين نفضل نشغل ونبنى ونعمر ونوصل ونكبر ويبقى عندنا ناتج محلى بدل المواطن المصرى الدخل بتاعه كلام يجرح ويكسف، عاوزينه يكسب ويقدر يعيش ويفتح بيت زى الكل ما بيعيش، وعن أزمة سد النهضة، قال الرئيس إنه حرص منذ توليه حكم البلاد، إلى إدارة أزمة وقضية سد النهضة من خلال الحوار الهادئ بعيدا عن أى شكل من أشكال الانفعال والتشنج.

وأضاف «السيسى» أن الهدف من ذلك هو حل هذه القضية والوصول إلى اتفاق قانونى ملزم بشأن ملء وتشغيل السد، ووصلنا إلى اتفاق فى ٢٠١٥ مع الجانبين الإثيوبى والسودانى بشأن هذا الموضوع، وألا يتم ملء السد إلا بعد الوصول إلى اتفاق قانونى بشأن عملية الملء والتشغيل، تراعى شواغلنا، وشدد على أن التعاون فى قضايا المياه أفضل احنا ننظر بكل تقدير وإيجابية فى التنمية لأشقائنا فى إثيوبيا ولكن ليس على حساب المياه، والدولة المصرية عايشه على شريط المياه اللى ببيجي من أسوان حتى إسكندرية وباقي الأرض صحراوية.

وأضاف الرئيس: «هذا كلام مش بنقوله علشان نبرر حاجة، وده واضح وأى مياه موجودة بدأنا فى خطط استراتيجية لتعظيم الاستفادة مما لدينا من قدرات وإعادة التدوير، ولما فتحنا محطة بحر البقر كنا بنتكلم لما نخلص مشروعنا هياخد ٣ سنين كمان هنبقا من أوائل دول العالم إذا مكونات الدولة الأولى فى العالم فى حسن استخدام المياه وإعادة تدويرها، وتابع أن مياه النيل كانت بتبيجي من غير تدخل ودلوقتى بقينا ١٠٠ مليون والمياه لم تتغير وبالتالي وصلنا طبقا لمعايير الأمم المتحدة الى مرحلة الفقر المائى.



ووجه حديثه للشعب الإثيوبي بالقول أشقائنا فى إثيوبيا ننظر لكم بإيجابية كالعادة فيما يخص مياه نهر النيل مع كل الأشقاء فى دول حوض النيل من أجل الرخاء لينا كلنا، احنا عاوزين نعيش، لكن كمان مش هنحرم غيرنا أبدا أنه هو يعيش، وإلا هنبقا ناس مش موضوعين، حجم المياه اللي بتنزل على الهضبة الإثيوبية ٩٠٠ مليار متر مكعب، وحجم المياه المتجددة ٤٠ مليار.. المياه اللي بتجيلنا لا تساوى ١٠٪ من المياه التى تسقط على الهضبة الإثيوبية، وأكد أن المنتدى أصبح منصة مهمة فى النقاش وتناول الموضوعات التى تمس العالم كله.

أكد إيمانه بحرية التعبير لا أحد يتصور أن لديه رؤية لا بد أن يسير عليها الجميع هذا ما تريده الجماعات المتطرفة، من حق كل واحد يفكر أنه هو الأول لكن فى فرق إنه يفكر إنه الأفضل، أو إنه يفرضه على الآخرين على إنه هو ده المنهج والمسار الذى لا حياد عنه وغير كده يبقى انت متجاوز أو متخلف، أنا أتصور إننا محتاجين نفكر بشكل متخلف إن كنتم تؤمنون بالتعدد والاختلاف ليس من منظور دينى فقط حتى من منظور ثقافى وفكرى وسياسى، ونحن نتحدث عن الوضع فى الدول العربية ١٠ سنوات لم تكن فترة قليلة على أن التغيير كان للأفضل.

وأضاف نحن نقول إن التطور الطبيعى والتدرج لم يأخذ وقته وهذه نقطة مهمة لا بد أن أسجلها لا أحد يعتقد أن لديه الحقيقة المطلقة والآخرين يججوا عليه لا بد أن نعطي فرصة لبعضنا للحديث وأنا مؤمن بحرية التعبير.

وأشار إلى بعض الدول الأوروبية مثل ألمانيا وفرنسا فى التعامل مع المنظومة التعليمية، قائلا إن عدد سكانها لم يزد على مدى الـ ٣٠ سنة الماضية، ولم تكن هناك أى حاجة إلى تعزيز النظام التعليمى أو الصحى ولكنها اتجهت إلى تطوير الخدمة لتعطي مزيدا من الرفاهية لشعبها، وتابع الرئيس هذه الدول امتلكت بنية جيدة تستطيع تقديم خدمة جيدة وكل ما هو مطلوب منها التطوير لتحقيق المزيد من الرفاهية، فى وجود قدرة اقتصادية هائلة، فى حين أن القدرة الاقتصادية فى مصر لا تضاهيها

وأكد خلال لقائه مع المرسلين الأجانب على هامش منتدى شباب العالم أنه مستعد فى كل سنة لعمل انتخابات فى مصر، ولكن بشرط واحد أن ثمن تكاليف الانتخابات تتحملوها أنتم، فى إشارة للمشاركين فى اللقاء.

وقال الرئيس: «نحن ندير سياساتنا بمنتهى التوازن والاعتدال فى الدنيا، ونحرص دائما أن نكون عاملا إيجابيا فى كل التحديات الموجودة فى العالم فنرجو الحفاظ على هذا الصوت العاقل.

وفيما يتعلق بالأوضاع فى السودان، قال السيسى: لنا سياسة ثابتة أعلننا عنها ونؤكددها وهو عدم التدخل فى شئون الدول، والأوضاع فى السودان تحتاج إلى توافق سياسى، تابعوا الأوضاع والتطورات اللي بتتم هناك، الاتفاق السياسى بين كل القوى حتى يبقى فيه مخرج للأزمة الموجودة ويبقى فيه تحرك مناسب لفترة انتقالية يتم فى نهايتها إجراء الانتخابات، دا توصيف، ودا مش معناه بتتدخل فيه.

وأضاف أن فى قمة المناخ التى ستعقد آخر هذا العام نتعاون مع مجموعة من المفاوضين الأفارقة، عاوزين المؤتمر يبقى فرصة يتكلم عن أكثر الدول تضررا، وأكثر الدول حاجة للدعم من أجل تجاوز الأضرار الناجمة عن المناخ وقال الرئيس: «إن ما نحن فيه فى العالم كله وليس هنا فقط.. ستجد العقل الجمعى الإنسانى عمال يمتص ويتفاعل مع هذه الحال ويعيش ولا تضيع أدوات بناء الوعى فى المجتمع حيث لا تتغير.» وأضاف أن البيت جزء من أدوات الوعى للنشء الصغير، وسائل الإعلام جزء من هذه الأدوات سواء كانت رسمية أو غيره، وكلامكم مع بعضكم فى مواقع التواصل جزء من وسائل التواصل.

وتابع «السيسى»: «المدرسة وكذلك المسجد أو الكنيسة جزء من أدوات الوعى، فكل هذا يشكل بناء الوعى، وقد تزيد عنصر ويكون أكثر تأثيرا على عنصر آخر.

وقال الرئيس: نحن نتحدث عن التنوع والاختلاف لأن تجديد الخطاب الدينى لو استطعنا أن نزرع فى فهمنا إن ما فيش حاجة زى بعضها لن تجد غربة مع صاحب أى دين آخر أو من لا يؤمن على الإطلاق يمكن بعض الناس تقول انت بتخوفنا كده، انت بتدعم الإلحاد مثلا، التعبير ده أرجو إنكم تفهموه كويس، ربنا أعز وأكرم وأكبر وأقوى من إن ييجى غصب عن الناس الإيمان بيه، ربنا أعز وأكرم وأكبر والدنيا كلها سامعاني، الوجود كله ببسبح بحمده والأرض كلها لا تساوى عند الله شيئا، تصور لو فهمنا ده أنا هفرض على حد إنه يؤمن، لا أحد يمتلك قلب أحد.

وأردف الرئيس: «الأزهر بيقوم بدور فى ده وبيحاول، ولازم تعرف انه استمر غرس الفهم ده لعى مدى عدة قرون وكانت الدنيا مقفولة قوى على كل الناس وبالتالي استقطاب الفكر الدينى اتكرس على مدى ٦ أو ٧ قرون ما حدش تصدى وأتصور أن الحركة اللي ماشية فى عالمنا الإسلامى مقدمة يمكن تغير تغيير إيجابى فى تغيير الفهم ده.» وتابع: «وعاوز أقول لكل الموجودين احنا دفعنا ثمننا كبيرا فى ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣، فى مواجهة الإرهاب والتطرف، واقدر أقول بمنتهى الراحة إن ده شكل رأى عام، كان المصريون بيتعاطفوا بشكل أعمى، واقدر أقول دلوقتى إن الحكاية دى تراجعت دلوقتى ما بقاش الناس تتخدع ودى الحسنه اللى حصلت من الموضوع ده.

وأكد الرئيس، إن مصر تبذل جهدا مع الشركاء والمنظمين مع المؤتمر فى جلاسكو بشأن التغيرات المناخية، للوصول لأهداف يمكن من خلالها الوصول إلى توافق بشأن ملف التغيرات المناخية، وأضاف أن هناك تفاؤلا كبيرا حول المؤتمرات وغيرها ويتم التحرك بشكل كبير فى موضوع المناخ .

وأشار «السييسى»، إلى أن الأحداث التى تحدث فى المناخ فى كل دول العالم ستجعل العالم يتكاتف لمواجهة ملف المناخ، وعلق «السييسى» على الاتفاق الذى تم بشأن الحدود البحرية مع اليونان: «لن أعلق تعليقا آخر سوى هذا التعليق.. ملتزمون كدولة بالقواعد والأعراف الدولية الخاصة بترسيم الحدود والإجراء الذى أجريناه مع اليونان مبنى على ذلك وملتزمين بذلك وهذه إجابة كافية» وفيما يخص التعاون مع الدول الإفريقية، قال السييسى إننا ننظر إلى الإرهاب باعتباره أداة لتدمير الدول، وبالتالي نحتاج إلى التعاون، من أجل الاستقرار .

وأضاف الرئيس: «نتحدث عن دول الساحل والصحراء وكينيا وأوغندا، والإرهاب آفة مدمرة للدول، ونحن مستعدون للتعاون مع دول إفريقية ولدينا مركز فى مصر قادر على التدريب فى مجال مكافحة الإرهاب، ونحتاج لفعل ذلك لأن الإرهاب يستخدم كأداة تخريب لتدمير مستقبل الدول، وأكد الرئيس على أهمية تأهيل الشباب والاهتمام إلى أن اتجاه الشباب للعمل بتطوير مهاراتهم، مشيراً داخل مصر بدلا من السفر للخارج بمثابة توجه إيجابى، وأضاف: «هذا الاتجاه يؤكد أن الشباب يشعرون أن هناك فرصا فى مصر، وهذه الفرص فى مصر وفى أى مكان فى الدنيا، وستتحقق بالجهد والإعداد الجيد والعمل، من حق أى شاب الحصول على فرصة مناسبة ومقابل جيد.

وأردف: «نحن فى مصر قدمنا برامج للشباب، وإذا لسوق العمل، كنا نتحدث عن مليون شخص سنوي ومتوسط التكلفة المالية من ١٠٠ ألف جنيه لمليون جنيه وفرص عمل تكلفتها أكثر من ذلك، بتكلفة تصل ، هذا ما بين ١٠٠ مليار لـ ٩٠٠ مليار جنيه، سنوي العام أضفنا أكثر من ٣٠٠ ألف فدان قمح، وخلال العام المقبلين سيصل هذا الرقم لـ ٢,٥ مليون فدان، ونسعى لفرص عمل وقيمة مضافة للناس، القطاع الحكومى، وممكن الدخل والأرقام مش كثير، ونتحدث عن وجود ٨ و ٩ ملايين عامل بعيدا عن لكن يوجد مقابل.

وأردف «السييسى»: «نعمل على برامج مختلفة، مثل برامج الاتصالات، لتأهيل الشباب وممكن يمتلك مهارة فى هذا الاتجاه، من خلال مبادرات الاتصالات الحقيقية، وبالتالي نحن نعمل فى ٣ قطاعات، هى بتكلفة مالية كبيرة،

ويتم التصنيف طبقاً للقدرة صناعات كثيفة التكنولوجيا، والزراعة، والمواصلات والاتصالات، بالإضافة لباقي الاتجاهات، وبالتالي نحن نتحرك لذلك، والفرص موجودة..

وأضاف: هناك فرص للشباب، ونعمل على تعزيزها، ومجالات العمل، في قطاعات الزراعة وقد تصل لـ ٣ ملايين فدان، والمليون فدان الواحد يصل لـ ٢٠٠ مليار جنيه تكلفة، وبالتالي قد تصل التكلفة لـ ٥٠٠ مليار جنيه، بما يساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع الأساسية، مثل القمح والسكر، والآن علنا أكثر من ١٠٠ ألف صوبة زراعية، كما نهتم بالتعليم والمهارات والتأهيل النفسى، وهناك دول تحقق ١٣٠ مليار دولار في هذا قطاع الاتصالات، وفيما يتعلق بالصناعات كثيفة التكنولوجيا، يقول تعالوا أدونا ٣٠ مصنعا لتشغيل الناس اللى عندنا عشان الناس دى تعيش، سواء فى السيارات أو الصناعات الأخرى، عشان نعيش زى ما الناس بتعيش.

### **٩ توصيات و ٨ قرارات و ٤ رسائل من الرئيس السيسي حصاد منتدى شباب العالم**

شهد الرئيس السيسي، حفل ختام منتدى شباب العالم بشرم الشيخ، وكرم عددا من النماذج الشبابية الملهمة المشاركة في المنتدى خلال الحفل الختامي، والذي أقيم بمقر مشروع النصب التذكاري لإحياء الإنسانية بشرم الشيخ، وإتخذ الرئيس السيسي، ٨ قرارات، ووجه ٤ رسائل إلى العالم، وذلك خلال كلمته في الحفل الختامي لمنتدى شباب العالم، وخلال السطور التالية، يستعرض حصاد منتدى شباب العالم ٢٠٢٢ في نسخته الرابعة.

#### **رسائل الرئيس السيسي**

١. الجمهورية الجديدة هي دولة مدينة حديثة تسعى للبناء والتنمية وتحقيق العدالة والكرامة الإنسانية.
٢. أصبحت مصر نقطة تلاقي الحضارات بعد أن وهبها الله عبقرية المكان.
٣. نصنع التاريخ و نصيغ المستقبل ونعمل في الحاضر.
٤. العالم في حاجة شديدة لاستنهاض العزائم وتوفير الإرادة للضمير البشري للبناء والتنمية.

#### **قرارات الرئيس السيسي**

١. إعلان العام الجاري ٢٠٢٢ عاما للمجتمع المدني.
٢. إنشاء حاضنة عالمية لرواد الأعمال والمشروعات الناشئة.
٣. تكوين مجموعات من شباب مصر والعالم للمشاركة في إعداد قمة المناخ بشرم الشيخ.
٤. تكليف مجلس الوزراء بإعداد تصور شامل مع شركاء التنمية، لتحقيق امتداد إفريقي للمبادرات التنموية المتحققة بمصر.
٥. تكليف الأكاديمية الوطنية للتدريب بإعداد برامج تدريبية متخصصة للشباب العربي والأفريقي.
٦. تفعيل منصة حوار تفاعلي دائمة لشباب العالم ومصر تعرض نتائجها على مؤسسات الدولة
٧. تكليف إدارة منتدى شباب العالم والجهات المعنية بإطلاق حملة دولية للتعريف بقضايا الموارد المائية الدولية.
٨. إعداد تصور شامل يعبر عن رؤية الدولة المصرية لإعادة إعمار مناطق الصراع الإقليمية.

#### **توصيات منتدى شباب العالم**

١. الدعوة لتأسيس مجلس أعمال مشروعات أفريقيا، والذي يجمع رجال الأعمال ورواد الأعمال من الشباب.
٢. ربط أفكار وإبتكارات الشباب بفرص العرض ومبادرات التمويل.
٣. دعوة منظمة الصحة العالمية لتبني مبادرة للاعتراف المتبادل باللقاحات.
٤. توطين تكنولوجيا تحلية المياه في كل دول العالم التي تعاني من الفقر المائي.

٥. الدعوة لعقد قمة عالمية لمؤسسات التمويل الدولية والدول المانحة لبحث أفضل السبل والآليات لمساعدة المجتمعات الفقيرة والأكثر احتياجاً.
٦. ضرورة إشراك الشباب في قضايا التغيير المناخي، والعمل على النشر والتعريف بالأهداف المناخية.
٧. الدعوة لإدراك قضايا تنظيم استخدامات الموارد المائية العابرة للحدود على قمة أولويات الأجندة العالمية، من خلال بلورة نموذج عالمي لحوكمة إدارة الموارد المائية المشتركة، مرتكزة على قواعد القانون الدولي.
٨. الدعوة لتوحيد الجهود الأممية لتأسيس منصة موحدة تابعة للأمم المتحدة لضمان التمويل اللازم لمسار إعادة الإعمار وتنسيق السياسات المتعمدة بين جميع الأطراف تحت مظلة واحدة.
٩. إطلاق إستراتيجية دولية تستهدف تعزيز التضامن الإنساني والإجتماعي، وخلق فرص، ومجال أكبر لدعم السلم والأمن الدوليين ما بعد جائحة كورونا.

### رسائل من الرئيس السيسي لشباب العالم في النسخة الرابعة للمنتدى

وجّه الرئيس عبدالفتاح السيسي، عددًا من الرسائل، خلال لقائه مع شركاء التنمية، على هامش فعاليات اليوم الثالث لمنتدى شباب العالم، في نسخته الرابعة بمدينة شرم الشيخ.

- ١- قلت لسفيرة أمريكا عام ٢٠١١ الإخوان مش هيكملوا فى الحكم.
- ٢- الشعب المصرى لا يقاد بالقوة ولا يدخل المسجد والكنيسة بالعافية.
- ٣- تفعيل استراتيجيه حقوق الإنسان والمرأة ستعود بالنفع على جميع المصريين.
- ٤- مصر بدأت فى نوفمبر ٢٠١٦، تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى.
- ٥- الشعب تحمل قسوة الإصلاح الاقتصادى، ولم يخرج مصرى واحد ليعبر عن رفضه.
- ٦- نجاح الإصلاح الاقتصادى منح مصر فرصة للوقوف أمام كورونا.
- ٧- صندوق النقد الدولى تفهم ظروف مصر ولم يفرض علينا أى شىء.
- ٨- مصر انتهت من تطبيق المرحلة الأولى لبرنامج الإصلاح الاقتصادى بنجاح.
- ٩- نهتم بـ ٣ قطاعات: الصناعات كثيفة التكنولوجيا والزراعة وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
- ١٠- مصر تسعى لتقليل حجم الاستيراد من الخارج.
- ١١- كنا ٤٠٠٠ وأصبحنا رقم ٣ على أفريقيا فى سرعة الإنترنت.
- ١٢- توفير بنية أساسية داخل الجامعات والمدارس ساعد على توفير تعليم عن بعد.
- ١٣- مصر قادرة على أن تكون مركزاً لإمداد أوروبا بالطاقة.
- ١٤- المرأة المصرية ساعدت فى نجاح الإصلاح الاقتصادى.
- ١٥- إدخال ٣ ملايين فدان فى الزراعة بمصر قريباً.

### إعادة مناطق بعد الصراعات

\* أكد الرئيس السيسي، أنه يجب توقف النزاعات بالدول حتى يتم المساهمة فى تسوية الأمر وإعادة الإعمار.

- ١- نوجه جميع الدول التى بها صراعات بأن يعملوا على تسويتها.
- ٢- مصر لديها ثوابت أهمها عدم التدخل فى شئون الدول .
- ٣- نوجه نداء لجميع الدول لزيادة دعمها لوكالة الأونروا.
- ٤- جميع المؤسسات المصرية متاحة لجميع الأشقاء فى بناء القدرات.
- ٥- الأكاديمية الوطنية للتدريب جاهزة لاستقبال جميع الأشقاء.
- ٦- إنهاء جميع المراحل المتبقية من ملف إعادة إعمار غزة.

- ٧- التغيير بالقوة قد يؤدي إلى خراب لا يمكن السيطرة عليه .  
٨- مصر كانت مهددة بالمصير المخيف لبعض الدول الأخرى.

## ثوابت الدولة المصرية

أدلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، بعدد من التصريحات المهمة عن وضع الدول المجاورة لمصر والأزمات التي تتعرض لها خلال إحدى الجلسات التي أقيمت بمنتدى شباب العالم المقام في مدينة شرم الشيخ.

- ١- السلام والبناء والتعمير ثوابت بالنسبة لنا، في مصر لا نتدخل في شئون الدول.
- ٢- إعادة الإعمار في الدول التي تشهد صراعات لن تتم، من دون توقف النزاعات بداخلها.
- ٣- عندما لا يكون هناك فرصة لتوقف النزاعات، لن يكون هناك فرصة لإعادة الإعمار.
- ٤- هناك فرق بين تخفيف آثار الأزمة سواء بتوفير الطعام أو المأوى أو الملابس أو حتى العلاج، وفرق بأنك تجرى إعادة إعمار لدولة تعرضت لحرب.
- ٥- نوجه نداء للدول التي فيها نزاعات ونقول لها، باسم المؤتمر، أن ينظروا بمنظور آخر لوقف النزاعات والصراعات حتى نخفف أو نقلل من حجم الآثار.
- ٦- أرجو إنهاء مراحل إعمار غزة التي وعدنا بها في أسرع وقت ممكن.
- ٧- أوجه نداءً إلى الدول المانحة لتقديم دعم أكبر لمنظمة الأونروا حتى تستطيع القيام بدورها.

## مواجهة الفقر

بالتزامن مع جلسات منتدى شباب العالم، حضر الرئيس السيسي الجلسة النقاشية المقامة بحضور عدد كبير من المشاركين بالمنتدى من الوزراء والشباب، وهي تحت عنوان (تجارب تنموية في مواجهة الفقر).

- ١- الدولة المصرية أنفقت ٤٠٠ مليار دولار للخروج من متاهة الفقر.
- ٢- مصر «شابة» والعمالة المصرية تمثل نصف دخلها.
- ٣- العاملون بالدولة يقدرون بعشرات الملايين وتوقفهم عن العمل يؤدي لخلل.
- ٤- رفضنا التوقف عن العمل أثناء الجائحة وعملنا على تخفيف آثارها اقتصادياً.
- ٥- الدولة غير قادرة على تحمل نفقات العمالة وإعطائهم أموالاً وإعانات.
- ٦- إطلاق حوافز «إعانات» بـ ١٠٠ مليار جنيه كان أمراً مبكراً جداً.
- ٧- راهنت على تحمل الشعب للإصلاح الاقتصادي رغم تخوف الحكومة.
- ٨- نتعامل بانضباط شديد مع الإجراءات الصحية المطلوبة منذ بدء الجائحة.
- ٩- مفهوم الفقر (يستحق منا كلنا اننا لا ننام ولا نغفل إلا لما نتجاوزه بالعمل والعمل والعمل).
- ١٠- المخاطر اللي موجودة في أفريقيا عديدة وتتطلب منا تعاوناً مع المؤسسات الدولية لحلها.
- ١١- القروض التي تتيحها البنوك والمؤسسات الدولية مرتفعة وينتج عنها مخاطر عديدة.
- ١٢- نواصل العمل من أجل القضاء على الفقر في مصر
- ١٣- مشروع حياة كريمة خطوة وسط خطوات جادة تسعى الدولة لإطلاقها.
- ١٤- عملنا على توفير ٣٠٠ ألف وحدة سكنية.
- ١٥- نعمل على تحسين حياة المواطن المصري اجتماعياً وصحياً وتعليمياً.

## خلال لقائه مع الصحفيين الأجانب، رسائل حاسمة للرئيس

قال الرئيس السيسي - خلال لقائه مع الصحفيين الأجانب - إن منتدى شباب العالم أصبح منصة جيدة جدا في النقاش، حيث تناول الموضوعات التي تمس العالم، ووجه الرئيس خلال اللقاء عدداً من الرسائل :

- ١- لا أستطيع محاسبة أى شخص على اعتقاده حتى لو كان خاطئاً.
- ٢- إن ما جرى إنجازه خلال السنوات السبع الماضية كان نتاجاً للاستقرار والأمن.
- ٣- حرية التعبير والرأى مكفولة، وإنما على استعداد تام لتقبل أى نقد حقيقى.
- ٤ - مصر لها سياسة ثابتة تؤكد عدم التدخل فى شئون الدول.
- ٥ - السودان تمثل أمناً قومياً لمصر، واستقراره أمر فى منتهى الأهمية.
- ٦- ضرورة تحقيق الاستقرار والحوار بين الأشقاء الليبيين.
- ٧- مصر كانت لديها تجربة «قاسية جدا» فيما يخص عدم التوافق والاختلاف والتظاهر.
- ٨- الاعتماد على الحوار الهادئ والتفاوض بعيداً عن أى شكل من أشكال الانفعال.
- ٩- مصر وصلت إلى مرحلة الفقر المائى، طبقاً لتقارير ومعايير الأمم المتحدة.
- ١٠- مصر تنظر إلى الأشقاء فى إثيوبيا بكل إيجابية.

## آليات الدولة لمواجهة كورونا

\* تحدث الرئيس السيسي عن عدد الإصابات والوفيات بسبب فيروس كورونا حول العالم، مؤكداً أن الإصابات مع ظهور الجائحة كانت بالآلاف ثم تجاوزت الملايين.

- ١- تحدٍ عظيم يواجه الإنسانية فى العصر الحديث.
- ٢- جائحة كورونا شكلت تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية مركبة.
- ٣- قطاعات كاملة توقفت عن العمل خلال العامين مثل الطيران والسياحة.
- ٤- كنا نتصور أن حجم الضرر آلاف الإصابات أو الوفيات لكننا فوجئنا بتجاوزها عشرات الملايين.
- ٥- الدولة أطلقت مبادرات هدفها الصحة العامة وعلى رأسها «فيروس سى».
- ٦- لولا ما فعلناه مبكراً فى الصحة لتجاوزت مصر معدلات ضخمة فى جائحة كورونا.
- ٧- لو لم نطلق برنامج الإصلاح الاقتصادى لكانت التداعيات أشد قسوة.
- ٨- الاقتصاد المصرى مستعد لتحمل صدمات أكبر بسبب جائحة كورونا.
- ٩- كان بإمكاننا إيقاف جميع الأنشطة لكننا وضعنا خطة تكفيها شر الجائحة.
- ١٠- لم ولن نتوقف مشروعاتنا قبل وأثناء الجائحة وحتى الآن.
- ١١- أطلقنا برنامجاً يتكلف ٧٠٠ مليار جنيه لاستمرار عجلة النمو.
- ١٢- نحن من الدول القليلة التى حققت معدلات نمو فى ظل الجائحة.
- ١٣- رسالة كورونا لنا: أيها البشر انتبهوا.. لستم قادرين على تحدينا.

## الطريق من جلاسكو إلى شرم الشيخ

\* أدلى الرئيس عبد الفتاح السيسي بعدة بيانات مهمة خلال كلمته فى جلسة بعنوان: «الطريق من جلاسكو إلى شرم الشيخ» لمواجهة تغير المناخ، ضمن فعاليات منتدى شباب العالم.

- ١- مصر ليس بها مشكلة انبعاث غازية وقد عملنا على حلها.
- ٢- لن يدمر الإنسان الوجود، بل يفضل البناء والعيش.



- ٣- إنتاج أول سيارة كهربائية مصرية عام ٢٠٢٣.
- ٤- الإنسان المخلوق الوحيد على وجه الأرض القادر على (الإزالة والإصلاح).
- ٥- عندما يعتقد الإنسان أنه سيد الوجود، ينتهى الوجود.
- ٦- منتدى شباب العالم يولد ثقافة لمواجهة الخطر.
- ٧- إنشاء الطرق والجسور يقلل من حجم انبعاثات المركبات.
- ٨- قامت مصر بتنظيف جميع البحيرات وتبطين القنوات بتكلفة ٨٠ مليار جنيه.
- ٩- تبطين ٤٠ ألف كم من القنوات بتكلفة تجاوزت ٨٠ مليار جنيه.
- ١٠- تحركت مصر بسرعة كبيرة لمواجهة تغير المناخ.

## حقوق الإنسان

دعا الرئيس السيسى إلى تبني توصيات مفادها تجريم من يتدخلون فى الشؤون الداخلية للدول، وفرض إرادتهم بالطريقة التى تضر وتعصف بحقوق الإنسان.

- ١- لسنا أغنياء لكننا نقدم كل ما لدينا لضيوف مصر.
- ٢- دول الغرب فرضت قيودا كان بعضها ضد مبادئ حقوق الإنسان.
- ٣- أزمة كورونا كانت كاشفة لما يحدث بالعالم وعلاقتها بحقوق الإنسان.
- ٤- حقوق الإنسان لا تقتصر على جانب الرأى والتعبير فقط.
- ٥- افرز بعقلك.. الدول دى كانت فين وبقيت كده ليه؟
- ٦- مصر تؤمن بحقوق الإنسان لأن التنوع والاختلاف سنة كونية.
- ٧- نحى حقوق الإنسان دون ضغط ولكن إيماننا باحترام الاختلاف.
- ٨- لم ينح من الخراب فى كل المنطقة العربية سوى مصر.
- ٩- تعزيز البنية الصحية والتعليمية فى مصر.
- ١٠- أهنى الشباب على ما قدموه فى نموذج المحاكاة.
- ١١- لدينا ٦ ملايين إنسان بسبب الفقر والصراعات لم نضعهم فى مخيمات.
- ١٢- يمكن قدراتنا ليست كالدول الغنية لكننا قدمنا ما لدينا لـ ٦ ملايين شخص.

## شباب مصر

- ١- أعبّر عن عظيم امتنانى بخروج منتدى شباب العالم بهذه الصورة المشرفة.
- ٢- المنتدى كان فرصة حقيقية لتبادل الرؤى لإيجاد السلام وتحقيق التنمية.
- ٣- شباب مصر والعالم فتحوا لنا طاقات الأمل والنور لتجاوز هذه المرحلة الدقيقة من التاريخ الإنسانى.
- ٤- المنتدى أصبح منصة جامعة للبشر وملتقى للحوار الإنسانى.
- ٥- إعلان العام ٢٠٢٢ عاما للمجتمع المدنى.
- ٦- إنشاء منصة حوار فاعلة بين الدولة ومؤسسات المجتمع المدنى.
- ٧- إشراك القطاع الخاص وشركاء التنمية فى مبادرة عام المجتمع المدنى.
- ٨- تكليف إدارة المنتدى بالتنسيق مع الدولة لتكليف مجموعات عمل من شباب مصر والعالم لتنسيق انعقاد قمة مؤتمر المناخ فى شرم الشيخ
- ٩- نحن فى أشد الحاجة لاستنهاض العزائم وإنفاذ الإرادة للضمير الإنسانى.
- ١٠- أتوجه ومعى شباب مصر برسالات الحب والتآخى لكل العالم.

## قرينة الرئيس مهنة منظمى المنتدى: الفعاليات وفرت حواراً صريحاً حول مستقبل العالم ما بعد (كورونا)

هنأت السيدة إنتصار السيسى قرينة رئيس الجمهورية، منظمى منتدى شباب العالم على النجاح الفائق فى إختيار محاوره وجلساته مع التنظيم الرائع، والحفاظ على الإجراءات الاحترازية، معربة عن تطلعها للنسخة الخامسة.

وقالت السيدة انتصار السيسى، عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعى "فيسبوك": "بكل فخر وإعتزاز، تابعت بحماس فعاليات النسخة الرابعة من منتدى شباب العالم، فقد كنا فى إحتياج إلى حوار صريح ومباشر مثل هذا حول مستقبل العالم ما بعد الجائحة، وخطر التغيرات المناخية، وقد وفر المنتدى، بأفكار شبابه، فرصة لهذا بشهادة الجميع.

ولا يفوتنى هنا أن أتوجه بكل تحية للمشاركين فى المنتدى، فقد استمتعت بالحوارات والنقاشات الثرية مع قادة المستقبل، وإننى إذ أهنى منظمى المنتدى على النجاح الفائق فى إختيار محاور المنتدى وجلساته مع التنظيم الرائع، والحفاظ على الإجراءات الاحترازية، فإننى أتطلع للنسخة الخامسة بإذن الله، ودائماً وأبداً تحيا مصر بعزيمة شبابها."

## الخاتمة :-

كان ختاماً رائعاً لمنتدى شباب العالم فى شرم الشيخ، عندما قام الرئيس عبدالفتاح السيسى باتخاذ عدة قرارات بالغة الأهمية فى خطابه المهم الذى أنهى به هذا المنتدى العظيم، الذى قدّم صورة مصر الجديدة فى الجمهورية الجديدة بكل أنحاء الدنيا، فقد جاءت هذه القرارات متممة لنجاح المنتدى الذى أذهل العالم كله، من أجل خدمة الإنسانية والتنمية، وأشادت به كل بلاد العالم، ما يعنى أن مصر الجديدة بدأت مرحلة مختلفة من تاريخها سيسجلها التاريخ بحروف من نور، بعد حجم الإنجازات الضخمة التى تحققت على الأرض فى مدة زمنية وجيزة، ونجحت مصر فى تغيير صورتها تماماً لتصدر مشهداً للعالم أجمع بأن مصر باتت دولة مدنية حديثة يشار إليها بالبنان.

كان من أبرز قرارات الرئيس فى ختام المنتدى، أن مصر الجديدة الدولة المدنية الحديثة تسعى إلى البناء والتنمية وتحقيق العدالة والكرامة الإنسانية، مصر التى وهبها الله عبقرية المكان أصبحت نقطة التلاقى للحضارات، تصنع التاريخ وتصيغ المستقبل وتعمل فى الحاضر، كما قال الرئيس السيسى، كل ذلك بهدف استنهاض العزائم وإنفاذ الإرادة للضمير البشرى لتحقيق هدف أسمى هو البناء والتنمية.. ويأتى على رأس قرارات الرئيس المهمة إعلان عام ٢٠٢٢ عاماً للمجتمع المدنى، ما يعنى وجود إهتمام كبير جداً من الدولة المصرية بذلك، ويؤكد بما لا يدع أدنى مجال للشك أن الدولة المصرية تهتم إهتماماً كبيراً بالمجتمع المدنى وحقوق الإنسان من أجل خدمة المواطن وتوفير الحياة الكريمة له، فالمواطن المصرى هو بطل معركة البناء والتنمية التى تقوم بها حالياً الدولة المصرية.

إن مخرجات منتدى شباب العالم عظيمة بالفعل، كما أكد الرئيس ذلك على كل المستويات، لتدقق الأفكار والرؤى من داخل أروقة المنتدى ومن خلال ساعات المناقشات المختلفة، ما جعل الرئيس يطلق عدة قرارات بالغة الأهمية كلها تهدف إلى البناء والتنمية وخدمة الإنسانية جمعاء، فقد قرر الرئيس إنشاء منصة حوار فاعلة بين الدولة وشبابها ومؤسسات المجتمع المدنى المحلية والدولية، وتكليف إدارة المنتدى بتفعيل مبادراتها التى أطلقتها بإنشاء حاضنة عالمية لرواد الأعمال والمشروعات الناشئة والصناعات الصغيرة بالتنسيق مع رئاسة مجلس الوزراء والجهات المسؤولة والتوسع فى إشراك القطاع الخاص ومؤسسات التمويل الدولية وشركاء التنمية فى هذه المبادرة، ما يعنى أن الدولة المصرية تخوض مبادرات مهمة وبالغة من أجل خدمة المواطن والإنسانية.

ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد، بل امتداده إلى أفريقيا من خلال مبادرات التنمية المختلفة في مصر، ويأتي ذلك في إطار المسؤولية الإقليمية للدولة المصرية تجاه محيطها الإقليمي، بالإضافة إلى برامج التدريب المختلفة للشباب العربى والأفريقي لتطوير مهاراتهم لمواجهة كل المتغيرات الناتجة عن جائحة كورونا والصراعات الحالية وعلى رأسها قيادة الأعمال والتكنولوجيا.

ولنجاح منتديات شباب العالم فى كل النسخ الأولى والثانية والثالثة والرابعة، جاء قرار الرئيس المهم بتفعيل منصة حوار تفاعلى دائم للشباب المصرى والعالمى، لتبادل الرؤى والأفكار، وتُعرض نتائجها بشكل دورى على مختلف مؤسسات الدولة بشأن كل القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وفى نهاية الأمر لا يملك المرء سوى توجيه التحية إلى إدارة المنتدى، والقائمين عليه من الشباب الذى شرف مصر أمام الدنيا كلها، والتحية واجبة إلى الدولة المصرية التى تمكنت فى خلال سنوات قليلة منذ ثورة ٣٠ يونيو حتى الآن، من أن تقدم صورة جديدة لمصر الجديدة فى الجمهورية الجديدة، الذى وقف العالم أمامها مشدوهاً لهذا الإنجاز العظيم الذى حققته البلاد على كل الأصعدة والمستويات، ما يجعل المرء يرفع رأسه عاليًا خفاً فى عنان السماء، فى ظل قيادة الرئيس السيسى لمصر الجديدة التى تعمل من أجل البناء والتنمية وخدمة الإنسانية.